



الملك عبد العزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

2

الوثائق البريطانية

British Documents

1917 - 1923





الملك عبد العزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

© دار الدائرة للنشر والتوثيق ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

١. الرياض.

٧٣٢ ص ١٨ × ٢٥ سم

ردمك: ٢-٠٠٢-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٩-٠٢-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٢)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ - العنوان

ديوي ١٠٥، ٩٥٣ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠٢-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٩-٠٢-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٢)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation

P. O. Box 86713, Riyadh 11632

Kingdom of Saudi Arabia

Fax. 4504975

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة في كافة أنحاء العالم، ولا يجوز إعادة طباعة هذا العمل أو أي جزء من أجزائه، أو إدخاله في أيّ من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، كما لا يجوز نسخه أو نقله أو تسجيله على أي شكل من الأشكال وبأية وسيلة من الوسائل، دون إذن خطّي من الناشر.



المحتويات

٥	١٩١٧
٦٦	١٩١٨
٢٠٩	١٩١٩
٣٠٥	١٩٢٠
٤٨٧	١٩٢١
٥٦٩	١٩٢٢
٦٥١	١٩٢٣







1917/01/04

١٩١٧

للا تراك . ويقول كوكس إن السبهان انشق عن ابن رشيد وانضم إلى ابن طوالة مدعيا أنه يحظى بتأييد شمر، وبذلك يصبح فرعا للأسلم وعبدة موالين لبريطانيا ويبقى فرع سنجارة فقط مع ابن رشيد الشاب المتهور على حد تعبير كوكس . ويعرض كوكس ثلاثة بدائل على الحكومة البريطانية وهي دعم الأسلم وعبدة ضد ابن رشيد، أو تشجيع السبهان وعبدالعزیز آل سعود على التوصل إلى تفاهم بينهما، أو السعي إلى إبعاد شمر عن ابن رشيد باستخدام السبهان وذلك تمهيدا لهجوم يشنه عليه عبدالعزیز آل سعود من الشرق وابن شعلان من الغرب . ويشير كوكس إلى أن الخيار الأول قد لا يكون مقبولا لدى عبدالعزیز . ويطلب كوكس تعليمات من الحكومة البريطانية تساعد في انتهاز الخط المناسب أثناء لقاءه المرتقب مع كل من عبدالعزیز والسبهان .
*Safwat 3.212: 633

1917/01/04
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦ م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧ م .

1917/01/01
L/P&S/10/635 (1)
رسالة من روبرت تشالمرز Robert Chalmers، وزارة الخزانة البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧ م .
تشير الرسالة إلى رسالة جراهام Sir R. Graham المؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦ م، وتتحدث عن طلب تقديم معونة إلى عبدالعزیز آل سعود نظرا للأهمية السياسية والعسكرية التي توليها وزارة الخارجية البريطانية لتقديم هذا الدعم .
*RSA 2.12: 528

1917/01/03
FO 141/734/70
برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧ م .

يشير كوكس إلى الخلاف في الرأي بين ابن رشيد وبين سعود بن صالح السبهان، ويقول إن السبهان أرسل ممثلا عنه إلى ابن طوالة يستفسر عن رد الفعل البريطاني إذا أقدم على اغتيال ابن رشيد وحل مكانه . ويفيد كوكس أنه رد بالقول إن بريطانيا لا تلجأ إلى الاغتيالات، ولكنها لا تمنع إذا أرادت عشائر شمر التخلص منه لموالاته



1917/01/05

في حكومة الهند البريطانية في دلهي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م، وقد أرسلت نسخة منها إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بموجب حاشية تحمل توقيع آرنولد ولسون Captain Arnold T. Wilson نائب كبير الضباط السياسيين، مؤرخة في ٧ يناير.

يرد الضباط السياسي في هذه البرقية على برقية من حكومة الهند البريطانية إليه في اليوم السابق متعلقة بعبدة العزيز آل سعود ويوضح أنه تم شحن أربعة مدافع رشاشة وخمسمائة بندقية طويلة المدى بالإضافة إلى مائتين وستين ألف طلقة إلى البحرين. ويضيف أن هناك ألفي بندقية أخرى قيد الشحن من الهند إلى البصرة في طريقها إلى البحرين. ويمكن تزويد عبدالعزيز بالباقي من البصرة.

1917/01/09
R/15/2/33 (1)

برقية من البصرة إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تطلب البرقية من لوك أن يبلغ كانو رسالة من عبدالوهاب بن منديل تطلب منه إعلام عبدالعزيز آل سعود أن سعود السبهان غادر حائل مع قافلة من أهلها ووصل إلى البصرة حيث حل ضيفا على الحكومة البريطانية.

تشير الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى زيادة كبيرة في مداخيل الرسوم الجمركية في كل من القطيف والعقير بعد أن انتقلت من امتياز علي بن منصور وعلي بن فارس إلى امتياز عبداللطيف بن منديل ثم عودة إلى علي بن منصور وعلي بن فارس.

*PDPG 6: 297-300

1917/01/05
R/15/2/33 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في دلهي إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

توضح البرقية أن وزير الهند البريطاني وافق على اقتراح إرسال أسلحة إلى عبدالعزيز آل سعود. وكانت حكومة الهند قد أبلغت الوزير أنها أصدرت تعليمات بتزويد عبدالعزيز بشكل فوري بأربعة مدافع رشاشة وألف بندقية وتدرس إمكانية تزويده بالألفي بندقية المتبقية. وتستفسر البرقية عن إمكانية قيام البصرة بتزويد البنادق. وقد ذكر الوزير أنه في حال تعذر ذلك ستقوم وزارة الحرب البريطانية بإرسالها.

1917/01/06
R/15/2/33 (1)

برقية من كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى الدائرة الخارجية



1917/01/11

1917/01/10
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy
Zachariah Cox في جبهة نهر دجلة إلى
بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon
Loch الوكيل السياسي البريطاني في
البحرين، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني)
١٩١٧ م.

يكلف كوكس لوك أن يبعث برسالة إلى
عبدالعزیز آل سعود مفادها أنه موجود في
جبهة القتال على نهر دجلة ولذا يبلغه عن
طريق لوك أن الحكومة البريطانية رأت من
المناسب تزويده بثلاثة آلاف بندقية وأربعة مدافع
آلية لتمكينه من المحافظة على قواته في الميدان.

1917/01/11
R/15/2/33 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من
بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon
Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
إلى عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل آل
سعود حاكم نجد وملحقاتها، مؤرخة في
١٦ ربيع الأول ١٣٣٥ هـ الموافق ١١ يناير
(كانون الثاني) ١٩١٧ م ومكتوبة باللغتين
العربية والإنجليزية.

يقول لوك إنه تلقى برقية من بيرسي
كوكس Sir Percy Z. Cox يذكر فيها أنه في
جبهة القتال على نهر دجلة ولا يوجد معه
كاتب، لذا أرسل يبلغه عن طريق لوك أن
الحكومة البريطانية رأت من المناسب إرسال

1917/01/09
R/15/2/33 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من
بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon
Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
إلى يوسف كانو، مؤرخة في ١٤ ربيع الأول
١٣٣٥ هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني)
١٩١٧ م ومكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

يقول لوك إنه استلم برقية من البصرة
تكلفه أن يطلب من كانو إرسال رسالة شفوية
موجهة إلى عبدالعزیز آل سعود من عبدالوهاب
بن مندیل تقول إن سعود السبهان غادر حائل
مع قافلة من أهلها ووصل إلى البصرة حيث
حل ضيفا على الحكومة البريطانية.

1917/01/09
FO 371/3046

برقية من وزارة الهند في لندن إلى نائب
الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٩
يناير (كانون الثاني) ١٩١٧ م.

تشير البرقية إلى برقية بيرسي كوكس
Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين
البريطانيين في البصرة رقم ٢٦٣ وتقول إن
حجة عبدالعزیز آل سعود في المطالبة بجبل
شمر لا تكفي لثني البريطانيين عن دعم سعود
بن صالح السبهان، وتقترح على كوكس
التأكد من قدرة السبهان على تعبئة جبل شمر
لدحر عجمي أو ابن رشيد، مما يتيح المجال
لعبدالعزیز للتحرك نحو المدينة.

*Safwat 3.213: 635



1917/01/12

ثلاثة آلاف بندقية وأربعة مدافع رشاشة إلى عبدالعزيز آل سعود.

1917/01/12
L/P&S/18/B251 (10)

مذكرة عن العلاقات مع عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أعدها المكتب العربي، فرع العراق، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧ م.

تقدم المذكرة نبذة تاريخية عن الصراع على السلطة بين آل سعود وآل رشيد وبين كيف تمكن عبدالعزيز بن عبدالرحمن من استرداد سيطرة آل سعود على الرياض ومن ثم على أجزاء عديدة من الأحساء. ومن مؤشرات نجاح هذه الحملة أنه وصل في عام ١٩٠٦ م بغاراته إلى مشارف حائل، معقل آل رشيد. ويقدم التقرير تفاصيل مطولة عن الحروب التي نشبت بين عبدالعزيز آل سعود من جهة وبين ابن رشيد الذي تحالف مع بعض أحفاد سعود بن فيصل وبعض القبائل المناوئة لابن سعود من جهة أخرى.

وفي هذا الصدد تشير المذكرة إلى تخاذل قبائل العجمان عن مناصرة عبدالعزيز آل سعود ضد ابن رشيد عام ١٩١٤ م والتحاقهم فيما بعد بصفوف بعض أحفاد سعود بن فيصل. وتشدد المذكرة على بيان دور الكويت في إيواء آل سعود ثم مناصرتهم بالمال والسلاح في حربهم ضد آل رشيد. وقد تعجل عبدالعزيز آل سعود بمهاجمة العجمان قبل وصول الإمدادات

العسكرية من الكويت، ففشل هجومه الأول لكن محاولته الثانية كانت أكثر نجاحا مما دفع قبائل العجمان إلى الهروب إلى الكويت، فطردهم أميرها الشيخ جابر الصباح منها.

وفي هذا السياق تشير المذكرة إلى مصرع وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الضابط البريطاني المكلف بمهمة خاصة لدى عبدالعزيز آل سعود، وإلى ظروف مقتله والجهة المسؤولة عن ذلك. ورغم التعاون الوثيق بين آل سعود وآل صباح فقد بقيت العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود والكويت متوترة إلى حد ما وذلك لأسباب كثيرة منها موقف الشيخ مبارك أثناء مباحثات عبدالعزيز مع العثمانيين ومنها لجوء قبيلة العجمان إلى الكويت، ومنها فشل الشيخ جابر بن مبارك في إرضاء عبدالعزيز آل سعود حول كيفية التعامل مع العجمان. كما تحلل المذكرة الأسباب التاريخية للتوتر في علاقات عبدالعزيز آل سعود بالشيخ حسين بن علي في الحجاز.

لكن رغم هذه الحساسيات والتضارب في المصالح بين الشيوخ والأمراء العرب فقد نجح البريطانيون في التآليف بينهم. وفي هذا الشأن تستعرض المذكرة التحول الجذري في موقف بريطانيا من الباب العالي مينا كيف أصبح يقوم على العداة والحرب محملا العثمانيين مسؤولية ذلك. ولهذا الغرض نظم المندوب السامي البريطاني في العراق اجتماعا بين عبدالعزيز آل سعود والشيخ جابر الصباح



1917/01/19

والأولى في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م، القاهرة: المطابع الحكومية.
يقدم المقتطف وصفا لجغرافية اليمن ويقول إنها تقع بين عسير ومحمية عدن، وتقع تقريبا بين خطي عرض ١٣ و ١٧ شمالا، وأن خط حدودها الشمالية يقوم على أساس ديني حيث إن السكان شمال ذلك الخط سنيون من المذهب الشافعي، وجنوبه شيعة من المذهب الزيدي، وتشكل اليمن جزءا كبيرا مما يعد نظريا ولاية اليمن العثمانية، ويطلب الباب العالي بأراضي داخلية تمتد إلى الربع الخالي، ولكن حيث إن العثمانيين لم يسيطروا بشكل فعلي أو يديروا أي شيء شرقي هضبة صنعاء فإن خط طول ٤٥ يمكن اعتباره حدا لليمن.

*AGSA 2.2.3: 472

1917/01/19
R/15/2/33 (3)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ ربيع الأول ١٣٣٥هـ الموافق ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م وهي باللغة العربية وممهوره بخاتم عبدالعزيز ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يبين عبدالعزيز في هذه الرسالة استلامه رسالة لوك المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون

والشيخ خزعل) شيخ المحمرة، أكد فيه جميعهم صداقتهم لبريطانيا، وتم الاتفاق على إبرام صلح مع قبائل العجمان. وتشدد المذكرة على بيان نجاح السياسة البريطانية القائمة على كسب ود الحكام العرب ومنحهم ألقابا تشريفية مقابل فشل السياسة العثمانية القائمة على ضربهم بعضهم ببعض.

ومن المذكرة يتجلى التحول الكبير في موقف الحكومة البريطانية من عبدالعزيز آل سعود. فقد شهد هذا الموقف تطورا كبيرا من سياسة قائمة على توخي الحياد تجاهه قبل الحرب العالمية الأولى إلى سياسة قائمة على دعمه والاعتراف به حاكما على نجد بعد اندلاع الحرب ضد العثمانيين. كما ترجم هذا التحول في السياسة البريطانية إلى اتفاقية أبرمتها بريطانيا مع عبدالعزيز آل سعود. وقد أثمرت هذه السياسة من وجهة النظر البريطانية حيث إنها استفادت من كراهية العرب للأتراك العثمانيين ونجحت في كسب تعاونهم إلى صفها في سعيها إلى طرد العثمانيين من الجزيرة العربية ومحاربتهم في العراق.

*ABD 10.2.12: 243-52 *AGSA 4.02: 58-67
*RFA 1.9: 192-201 *RSA 2.12: 495-504
*Safwat 3.214: 635-52

#FO 371/3044

1917/01/15
L/P&S/20/E80 (1)

مقتطف من «دليل اليمن» أعده المكتب العربي Arab Bureau، القاهرة، الطبعة



1917/01/24

1917/01/21-27
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي
جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch
الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي
يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٧
يناير (كانون الثاني) ١٩١٧ م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في
الفقرة السادسة من هذا التقرير إن بعض
رجال العجمان ومطير وقبائل أخرى نهبوا
خيل بعض البدو وماشيتهم قرب الجبيل
وهربوا بها.

*PDPG 6: 315

1917/02/01
R/15/1/480 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من
بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط
السياسيين البريطانيين في البصرة إلى وكيل
المقيمة البريطانية في الشارقة، مؤرخة في
١ فبراير (شباط) ١٩١٧ م.

توضح الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود
قد اتفق مع الحكومة البريطانية بمعاودة
رسمية، وأنه أبلغ كوكس أن رعاياه الذين
لديهم مستحقات لدى أهالي ساحل عُمان
يجدون صعوبة في استعادة حقوقهم العادلة.
ولهذا يطلب كبير الضباط السياسيين من وكيل
المقيمة أن يشرح ذلك لشيخ ساحل عُمان
المتصالح وأن يطلب منهم معاملة رعايا
عبدالعزیز بكل تقدير في ضوء وضعية

الأول) ١٩١٦ م ورسالة بيرسي كوكس Sir
Percy Z. Cox الحاكم السياسي العام (حسبما
جاء في الرسالة). ويذكر عبدالعزيز أنه
أصيب بعد خروجه من الأحساء بأثر من
حمى، غير أنه تعافى منها معافاة تامة. ولا
توجد أخبار أخرى عن الأقطار النجدية
تستدعي الذكر.

1917/01/24
R/15/2/33 (4)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن
الفيصل آل سعود إلى بيرسي جوردون لوك
Captain Percy Gordon Loch الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في
٢٩ ربيع الأول ١٣٣٥ هـ الموافق ٢٤ يناير
(كانون الثاني) ١٩١٧ م وهي باللغة العربية
وممهورة بخاتم عبدالعزيز آل سعود ومرفق
بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يذكر عبدالعزيز أنه استلم رسالة لوك
المؤرخة في ١١ يناير وعلم أن بيرسي كوكس
Sir Percy Z. Cox موجود في الجبهة على
نهر دجلة وأنه رأى من المناسب إرسال عدد
من البنادق والمدافع الرشاشة إلى عبدالعزيز.
ويعرب عبدالعزيز عن شكره لكوكس لما أبداه
نحوه من نوايا مخلصه، ويطلب إبلاغه أنه
قد جهز قواته قبل التاريخ المتفق عليه تحت
قيادة ابنه تركي وأخيه محمد بن عبدالرحمن
وأنه توجه بقواته هذه إلى القصيم في تاريخ
هذه الرسالة.



1917/02/01

عبدالعزیز كصديق للحكومة البريطانية . كما يطلب من الوكيل بذل أقصى جهده من أجل رعاية مصالح رعايا عبدالعزیز .

عبدالعزیز في رسالته أن محمد توجه إلى القصيم بدلا من حائل حيث ألقى القبض عليه وصودرت الرسائل التي يحملها وكانت موجهة إلى ابن رشيد وابن ليلي والسيد زيد، والأخير هو وكيل الشريف حيدر لدى ابن رشيد . وتعطي الرسالة الثالثة توجيهات للسيد زيد بالتوجه إلى المدينة المنورة إذا وجد أن ابن رشيد سيتأخر في ذلك .

ويقول كوكس إن عبدالعزیز أرسل له رسالة تلقاها من محمد يشير فيها إلى ندم الأتراك على تحالفهم مع ابن رشيد ومعاداتهم لعبدالعزیز وإلى رغبتهم في التحالف معه مرة أخرى بأي ثمن . ويستنتج كوكس أن محمد أرسل في مهمة لدى عبدالعزیز آل سعود من المحتمل أن تكون لهذه المهمة صلة بالاحتجاج على استيلاء عبدالعزیز على إبل ابن فرعون .

*Safwat 3.215: 652-653

1917/01/16-02/01
R/15/5/19 (2)

التقرير الإخباري عن الكويت موقع بالأحرف الأولى من قبل روبرت إدوارد هاملتون Major Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني، وهو عن الفترة ١٦ يناير (كانون الثاني) إلى ١ فبراير (شباط) ١٩١٧م .

يقول التقرير إنه بتاريخ ١٦ يناير وصل شاب يدعى علي بن عبدالله بن محمد مع القافلة القادمة من شقراء ويقول إنه من سلالة

عبدالعزیز كصديق للحكومة البريطانية . كما يطلب من الوكيل بذل أقصى جهده من أجل رعاية مصالح رعايا عبدالعزیز .

1917/02/01
FO 371/3044

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى المكتب العربي في القاهرة، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩١٧م .

يشير كوكس إلى برقيته رقم ١٨٥ تاريخ ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م ويقول إن عبدالعزیز آل سعود أرسل عددا من الرسائل إليه وإلى شيخ المحمرة بين ٢٤ ديسمبر ١٩١٦م و ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م يؤكد فيها أنه مريض وأنه سيتوجه إلى القصيم عندما يتمثل للشفاء . ولم يكن حين كتب رسائله قد علم بموافقة الحكومة البريطانية على مطالبه . ويقول كوكس إن عبدالعزیز أرسل له رسالة وجهت إلى أبيه من قبل الشريف حسين بتاريخ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) تحمل توقيع ملك البلاد العربية، ويذكر عبدالعزیز في رسالته أنه يتوقع أن تلتزم الحكومة البريطانية بتأكيداتها التي أعطتها له عن طريق كوكس . كما يشير إلى أن السيد محمد بن عبدالله الأفق اعتقل في المدينة المنورة، ولم يسمح له الشريف علي حيدر بمغادرتها إلا بعد موافقته على حمل عدد من الرسائل إلى حائل . ويروي



1917/02/02

عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٧ م وهو
يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P.
Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٢ فبراير
(شباط) ١٩١٧ م.

يذكر التقرير في جزئه الخاص بالبحرين
أن عبدالعزيز آل سعود غادر العقير متجها
إلى الأحساء، وأنه ينوي بناء حصن في
الجيل وتحويلها إلى ميناء، كما فرض ضرائب
على البضائع القادمة من البحرين والكويت.
وقد وصل أربعة من أقارب شريف مكة
المكرمة إلى الأحساء ورافقوا عبدالعزيز آل
سعود لدى مغادرتها متجها إلى الرياض.

**PDPG 6: 309-11*

1917/02/07
R/15/1/513 (1)

برقية من روبرت إدوارد هاملتون - Lieut.
Col. Robert Edward Hamilton الوكيل
السياسي البريطاني في الكويت إلى آرثر تريفور
Major Arthur P. Trevor المقيم السياسي
البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة
في ٧ فبراير (شباط) ١٩١٧ م.

تخبر البرقية تريفور أن هاملتون طلب
من الشيخ سالم مواصلة سياسة والده الراحل
المالية لبريطانيا ضد أعدائها وإرسال الشباب
من أفراد أسرته لإعادة فرض القانون في
المناطق الداخلية من البلاد، وأن الشيخ سالم
الصباح قد وعد بالامتثال.

**ABD 10.2.14: 321*

الأشراف ومعه رسالة من ابن جلوي الذي يصفه
التقرير أنه ممثل عبدالعزيز آل سعود في نجد.
وقد ذكر أن الشريف محمد اليماني موجود في
الرس جنوب بريدة ومعه ضابطان تركيان وهم
يحملون مبلغا من المال للقوات العثمانية في
اليمن. ويعلق الوكيل السياسي أن هذا هو الفريق
الذي قيل عنه إنه بعثة الحكومة التركية العثمانية
إلى عبدالعزيز آل سعود، وربما كان كذلك فعلا.
وقد اجتمع الوكيل السياسي مع هذا الشاب
الذي أخبره أنه قابل اليماني شخصيا في بريدة
وأن اليماني هو وكيل الإمام يحيى في
القسطنطينية وأن المبلغ الذي يحمله هو أربعون
ألف ليرة تركية، وقد كلفه اليماني أن يبلغ
الوكيل السياسي أنه يرغب في الهرب والالتجاء
إلى البريطانيين لكنه والفريق الذي معه في قبضة
عبدالعزیز آل سعود.

وفي بند آخر مؤرخ في ٢٩ يناير ينقل
التقرير خبرا مفاده أن قبيلة العجمان تجاوزت
الحفر وأنها خائفة من عبدالعزيز ومن نوايا
قبيلة الظفير. ومن المحتمل أن قبيلة العجمان
تحاول الانضمام إلى قبيلة شمر لاحتمال نشوب
صراع بينها وبين عبدالعزيز في الربيع. ويحتوي
التقرير على بنود أخرى تخص الكويت.

**RK 1.12: 620-21*

1917/02/02
LP&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن
المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)



1917/02/10

يكتب كوكس حول تحركات القوات البريطانية والكيفية التي استولت بها على الكوت وأجبرت الأعداء على التقهقر إلى أعلى النهر. ويوضح كوكس أن سعود الصالح السبهان الذي يعد صديقا لبريطانيا يسيطر على الشامية بين لينة والناصرية ومعه قبائل الأسلم والظفير والبدور (من عنزة) وعناصر أخرى من شمر. وفي الشمال يقوم نواف بن شعلان بتهديد ابن رشيد، في حين سيقوم عبدالعزيز آل سعود بتهديده من جانب آخر انطلاقا من القصيم، وذلك في الوقت الذي يحاول فيه العثمانيون جعل ابن رشيد يساعد قواتهم في المدينة المنورة. غير أن كوكس يعتقد أن ابن رشيد ضعيف لدرجة لا تمكنه من مغادرة حائل. ويعبر كوكس عن أمله في أن يستطيع عبدالعزيز استدراجه بمهارة تجاه القصيم ومنعه من التحرك تجاه المدينة المنورة. ويبين كوكس أنه يجب قطع سكة حديد الحجاز في شمالي المدينة المنورة وذلك لعزل الحامية العثمانية هناك بشكل كامل. ويتنقل كوكس بعد ذلك للحديث عن تطورات الحرب العالمية. ويرفق مع رسالته طردا من الشيخ خزعل إلى عبدالعزيز.

وفي صفحات مستقلة ملحقة بالرسالة يتحدث كوكس عن عدد من المسائل أولها إطلاق الشريف حسين على نفسه لقب ملك البلاد العربية. ويؤكد كوكس أن هذه التسمية ليس لها أي تأثير على عبدالعزيز وأن الشريف

1917/02/07

R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩١٧ م. يفيد لوك أن عبدالعزيز آل سعود كتب له من الرياض يوم ٢٤ يناير (كانون الثاني) أن قواته تحت قيادة ابنه تركي وأخيه محمد بن عبدالرحمن توجهت إلى القصيم قبل ذلك التاريخ بعدة أيام، وأنه سيتوجه هو شخصيا إلى هناك على رأس المزيد من القوات في يوم تحرير تلك الرسالة.

1917/02/10

R/15/1/480 (9)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج وكبير الضباط السياسيين في البصرة إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩١٧ م، وقد أرسلت نسخ منها إلى المقيم السياسي بالنيابة في بوشهر والوكيلين السياسيين البريطانيين في الكويت والبحرين بموجب حاشية موقعة من آرنولد ولسون Captain Arnold T. Wilson نائب كبير الضباط السياسيين في البصرة ومؤرخة في ١١ فبراير.



1917/02/11

«الشرق الأدنى» *Near East* يحتوي على مقالة من القاهرة بتاريخ ٥ يناير (كانون الثاني) ومنسوبة إلى «مراسل» تذكر أن عبدالعزيز آل سعود اعترف بدون تحفظ بالشريف ملكا على العرب. ويتساءل كوكس عن كيفية وصول هذا الخبر المضلل بدون رقابة إلى صحيفة لندنية بمستوى صحيفة «الشرق الأدنى». وتحدث البرقية عن الصعوبة التي سببها ما قام به الشريف وأصدقاؤه في موقف الحكومة البريطانية تجاه عبدالعزيز آل سعود واحتمال أن تثير لديه عدم الثقة ليس بالشريف فحسب بل وبالحكومة البريطانية أيضا، ويعبر كوكس عن ثقته أن الحكومة البريطانية ستكلفه رسميا بإخبار عبدالعزيز أن دول الحلفاء لم تعترف بهذا اللقب الشامل وأن على عبدالعزيز أن يطمئن أنه ليس للقب أي انعكاسات بالنسبة إليه.

*RHD 2.03: 76

1917/02/12
R/15/2/33 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من

بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon

Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

يشير لوك إلى برقية كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة المؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ويفيد أنه استلم

اعترف باستقلاله الكامل. والمسألة الثانية هي موضوع رعايا عبدالعزيز الذين توجد لهم حقوق في سلطنة عُمان ويبين كوكس أنه أصدر تعليمات بإبداء كل تعاون ممكن مع هؤلاء الرعايا ليستعيدوا حقوقهم المشروعة. ويعبر كوكس عن حزنه على وفاة الشيخ جابر شيخ الكويت وقد خلفه الشيخ سالم في حكم الكويت. ويذكر كوكس أن هاملتون Hamilton (الوكيل السياسي البريطاني في الكويت) كتب إلى عبدالعزيز عن وقف تزويد الأعداء (العثمانيين وابن رشيد) بالمؤن من الكويت ويعرب كوكس عن أمله في أن يتعاون عبدالعزيز مع الشيخ سالم في ذلك. ويتحدث كوكس عن موضوع المبعوث السيد محمد عبدالله يمانى الوكيل السابق للإمام يحيى في القسطنطينية ويأمل أن يستطيع عبدالعزيز منع توجه البعثة العثمانية التي كان اليماني أحد أعضائها إلى اليمن. ويرسل كوكس بعض الصور الفوتوغرافية التي التقطت لعبدالعزیز أثناء زيارته البصرة.

1917/02/11
L/PO/6/105G (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Cox في البصرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

يشير كوكس إلى برقيتين أرسلهما مؤخرا بخصوص انتحال الشريف حسين لقباً شاملاً، ويذكر في برقيته هذه أنه تلقى عدداً من صحيفة



1917/02/17

عن احترامه وتقديره لبيرسی زكريا كوكس
Sir Percy Zachariah Cox .

1917/02/16
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك
Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط
السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة
في ١٦ فبراير (شباط) ١٩١٧م .

يشير لوك إلى برقية كبير الضباط
السياسيين المؤرخة في ٢ فبراير ويبين أنه
تلقى عتاد الحرب وسلمه إلى وكيل عبدالعزيز
آل سعود في البحرين .

1917/02/17
R/15/2/33 (3)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من
بيرسي جوردون لوك
Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل
سعود حاكم نجد وملحقاتها، مؤرخة في
٢٤ ربيع الثاني ١٣٣٥هـ الموافق ١٧ فبراير
(شباط) ١٩١٧م ومكتوبة باللغتين العربية
والإنجليزية .

يبين لوك استلامه رسالة عبدالعزيز
المؤرخة في ٢٩ ربيع الأول الموافق ٢٤ يناير
(كانون الثاني)، كما يبين أنه قام بتسليم
حسن بن إبراهيم القصبي، الذي يقوم مقام
أخيه عبدالعزيز القصبي أثناء زيارة الأخير

رسالة من عبدالعزيز آل سعود يطلب فيها
دفع كل مستحقاته إلى عبدالعزيز القصبي
وكيله في البحرين ونقل شكره وتقديره
لكوكس . وقد ضمن عبدالعزيز رسالته
معلومات حول تحركه تجاه القصيم . ويضيف
لوك أن عبدالعزيز ذكر له في رسالة أخرى
أنه أصيب بحمى خفيفة بعد مغادرته الأحساء
غير أنه على مايرام في الوقت الراهن . ويقول
لوك إن مرض عبدالعزيز استمر أسبوعين .

1917/02/14
R/15/2/33 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من
عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود
حاكم نجد إلى بيرسي جوردون لوك
Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٠ ربيع
الأخر ١٣٣٥هـ الموافق ١٤ فبراير (شباط)
١٩١٧م، وقام بالترجمة عبدالحسين وهي
تحمل توقيع وتاريخ ٢ مارس (آذار)
١٩١٧م .

يشير عبدالعزيز إلى استلامه رسالة لوك
المؤرخة في ٦ فبراير ويعبر عن حزنه على
وفاة الشيخ جابر الصباح الذي يقول عنه إنه
كان يتمتع بخصال ممتازة، كما يحيط لوك
علما أن حالته الصحية على ما يرام . ويذكر
عبدالعزيز أنه أخذ علما بقطع الولايات
المتحدة الأمريكية علاقاتها مع كل من ألمانيا
والنمسا . ويعبر عبدالعزيز في ختام رسالته



1917/02/19

من الفوز بالخطوة لدى عبدالعزيز آل سعود والشيخ خزعل والوكيل السياسي البريطاني السابق. ومن جهة أخرى يقول التقرير إن جولدسميث Captain Goldsmith الوكيل السياسي البريطاني المساعد في الزبير وصل إلى الكويت وأخبره هاملتون الرواية التي وصلت إلى الكويت عن الخصام بين ضاري بن طوالة وابن سبهان. وتقول الرواية إن من المتوقع أن يمضي ضاري مع بعض الشيوخ التابعين له إلى عبدالعزيز آل سعود وأن يعود معظم فنخذ الأسلم إلى جبل شمر ولن يبقى مع ابن سبهان إلا قلة من الأتباع. وقد وردت أخبار عن انقسام في صفوف قبيلة الظفير.

*RK 1.13: 643-45

1917/02/11-24
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهين في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة العاشرة من هذا التقرير أن رجلا من العجمان هاجموا قافلة من أربعين من الإبل متجهة من الأحساء إلى العقير كانت تحمل تمورا وأموالا ونهبوها.

*PDPG 6: 323

للأحساء، عددا من البنادق وصناديق الذخيرة. ويعرب لوك عن تأثره عندما عرف أن عبدالعزيز أصيب بالحمل وعن أمله في أن يستعيد كامل صحته. كما يذكر لوك أن القوات البريطانية تقدمت إلى ما بعد شط الغراف، وأن الأخبار الواردة من فرنسا سارة وتم الاستيلاء على عدة أجزاء من خنادق العدو. ويعرب لوك عن أمله في نجاح قوات عبدالعزيز في ميدان القتال (ضد ابن رشيد).

1917/02/13-19
R/15/5/19 (3)

مقتطفات من التقرير الإخباري عن الكويت موقع من قبل روبرت إدوارد هاملتون Lieut.-Col. Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني عن الأسبوع من ١٣ إلى ١٩ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

يقول التقرير إن الشيخ سالم يقوم بإجراء بعض الإصلاحات ويبدو أنه راغب فعلا في وضع حد للتجارة غير القانونية مع حائل والمدينة المنورة، لكن رغم العقوبات القاسية التي هدد التجار بها فإن الوكيل السياسي يتوقع له أن يواجه صعوبات هائلة. ويتهم الوكيل السياسي الملا صالح سكرتير شيخ الكويت السابق بتلقي رشوى ضخمة للسماح للقوافل بالمرور عبر القصيم إلى حائل والمدينة المنورة، ويصفه هاملتون بأنه أذكي السياسيين في الكويت وأنه تمكن



1917/03/16

يذكر الملك الحسين أنه تلقى رسالة رفيق العظم المؤرخة في ٥ جمادى الأولى، ويشكره على نصائحه ويعد أن يبذل قصارى جهده للعمل بها. ويتحدث الحسين عن بعض الأشخاص الذين يشكلون الجمعيات ويكتبون المقالات لإعاققة القضية العربية. كما يتحدث عن الحصار الذي ضرب على مدينة أبها مرتين والذي فكّه الحسين وابنه فيصل، ويذكر أنه لم يتخذ أي إجراء ضد قبيلة سبيع. ويقول الحسين إنه عارض وهيب حاكم الحجاز وضيغه (أي ضيف الملك) سعود أخا أمير نجد الحالي (كذا!) الذي كان لاجئاً في بيته قبل عدة سنوات حين اتفقا على التوجه إلى الرياض عن طريق المدينة، وأنه أرسل ابنه الأمير عبدالله مع قوة كافية لمساعدة أمير نجد في حربه ضد ابن رشيد قبل حوالي عام ونصف. ويضيف الحسين أن عبدالعزيز آل سعود هُزم في معركة جراب، ووصل الأمير عبدالله بعد المعركة فانتظر ابن رشيد في قرية الشعراء وأمره بعدم دخول أراضي عبدالعزيز أو انتهاك حقوقه. وقام ابنه الأمير علي بسجن جميع مندوبي ابن رشيد الذين أرسلهم إلى المدينة لعرض غنائمه من معركة جراب.

ويوضح الحسين أنه تصرف على هذا النحو أملاً في أن يعامله الأميران اللذان يذكرهما رفيق العظم في رسالته بالمثل، وقد حان الوقت لذلك، وإذا كان هناك أي اعتراض على ما يذكره العظم فهو من قبلهما

1917/03/08
R/15/2/33 (3)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٤ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ الموافق ٨ مارس ١٩١٧م وهي باللغة العربية وممهرة بخاتم عبدالعزيز ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

تذكر الرسالة وصول عبدالعزيز آل سعود إلى القصيم مما أدى إلى فرار عشائر ابن رشيد القاطنين في شمالها، وكان فرارهم في اتجاه الشمال، وتترقب قوات عبدالعزيز الفرصة المناسبة لمهاجمتهم. أما ابن رشيد نفسه فقد توجه إلى أطراف بلده. وضرب تركي بن عبدالعزيز آل سعود خيامه وسط عربانه من مطير وسبيع في الجهة الشرقية ومعه ما يكفي من الجنود، وكذلك نزل محمد بن عبدالرحمن آل سعود وسط عربانه من عتيبة وبني عبدالله وحرب وهم يتربون تحركات الأعداء.

1917/03/16
FO 371/3059 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين بن علي ملك الحجاز ونجد إلى رفيق العظم، القاهرة، مؤرخة في ٢٢ جمادى الأولى ١٣٥٥هـ الموافق ١٦ مارس ١٩١٧م.



1917/03/16

الميلادي في الترجمة خطأ على أنه ١٥ فبراير (شباط).

يعبر عبدالعزيز عن مشاعره تجاه أبناء انتصار البريطانيين على جبهة بلاد ما بين النهرين، وأسرهم لضباط وجنود عثمانيين، وأيضا للانتصارات التي حققها البريطانيون على جبهة فرنسا. ويشير عبدالعزيز إلى الأسلحة التي سلمها له حسن بن إبراهيم القصيبي أخو عبدالعزيز القصيبي وكيله في البحرين. ويقول عبدالعزيز إنه شفي تماما من الحمى التي ألمت به. ويشير في ختام رسالته إلى أن قبائل شمر تخلت عن ابن رشيد مما جعله يتخلى عن فكرة التقدم تجاه القصيم.

1917/03/20
R/15/2/33 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد إلى بيرسي زكريا كوكس - Lieut. Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج وكبير الضباط السياسيين البريطانيين في بلاد الرافدين، مؤرخة في ٢٦ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ الموافق ٢٠ مارس (آذار) ١٩١٧م

يحيط عبدالعزيز بيرسي كوكس علما أنه لم يتلق ردا على رسائله العديدة التي بعث بها إليه، وأن قبيلة العجمان اعتزمت المسير إلى ابن رشيد وأنه لم يمنعها رغم علمه بنواياها تجاهه. وحول أوامر الحكومة البريطانية

رغم اقتناعهما بحسن نوايا الحسين. ويذكر الحسين أن الأمير حسن بن علي آل عايض قابله خارج أبها، وعينه الملك مساعدا لمتصرف عسير. ويذكر أيضا بعض الأمثلة عن التأييد الكلامي الذي تلقاه من عدد من الشخصيات والأمراء.

ويقول الحسين إن رأسماله هو إنكاره للذات واستقامته، وأنه بالنسبة للقب الملك لا يأبه بأمور صغيرة كهذه، وقد اتخذ اللقب لأسباب لا يتسع المكان لذكرها بالتفصيل، لكن أحدها هو مساعدة بعض الأشخاص، وهؤلاء الأشخاص أنفسهم يحاولون الآن تقويض ما بناه. ويذكر على سبيل المثال أن الأتراك ما كانوا يترددون في مهاجمة عبدالعزيز آل سعود حين كان خط السكة الحديدية يوصلهم إليه، لذلك فقد اكتفوا بتحريض ابن رشيد عليه. ويذكر الحسين أحيانا أخرى تتعلق برديف باشا ومحمد بن عائض وعزت باشا وحמיד الدين.

1917/03/16
R/15/2/33 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٢ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ الموافق ١٦ مارس (آذار) ١٩١٧م وقد ذكر التاريخ



1917/03/23

Percy Zachariah Cox راجيا توجيهه إليه في أول بريد أو إرساله برقيا وبغاية السرعة. كما يذكر أنه لم تحدث تطورات جديدة ذات أهمية تذكر.

1917/03/22
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩١٧م.

تذكر البرقية وصول عبدالعزيز آل سعود إلى القصيم مما أدى إلى فرار عشائر ابن رشيد القاطنين في شمالها، وكان فرارهم في اتجاه الشمال، ويتربح عبدالعزيز الفرصة لهاجمتهم. وضرب تركي بن عبدالعزيز آل سعود خيامه مع مطير وسبيع في الجهة الشرقية، وكذلك نزل محمد بن عبدالرحمن آل سعود مع عتيبة وبنو عبدالله وهم يراقبون تحركات الأعداء.

1917/03/23
R/15/2/33 (1)

مقتطف من رسالة من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩١٧م.

يفيد لوك استلامه رسالة عبدالعزيز المؤرخة في ١٤ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ

بمنع دخول البضائع من الكويت إلى أراضي الأعداء (مثل حائل والمدينة المنورة)، يقول عبدالعزيز إنها أسفرت عن نتائج في صالح ابن رشيد ورعاياه وصالح الحكومة العثمانية وألحقت الضرر به وبرعاياه. ويوضح عبدالعزيز أن التجار في نجد كسدت تجارتهم نتيجة لهذا الحظر فانتقلوا إلى الكويت وحققوا مكاسب جيدة بتجارتهم مع الأعداء. ويذكر عبدالعزيز أن حمولة ألفي بغير شهريا تصل إلى الكويت ثم تنتقل منها إلى حائل. ويشير عبدالعزيز على الحكومة البريطانية بالضغط على ابن صباح (سالم شيخ الكويت) لقطع علاقاته كلية مع ابن رشيد، كما يطلب السماح بدخول بعض البضائع إلى أهالي نجد ويتعهد بعدم خروج أي من هذه البضائع التي تصل عن طريق الجبيل إلى أيدي الأعداء.

1917/03/20
R/15/2/33 (3)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ الموافق ٢٠ مارس (آذار) ١٩١٧م وهي باللغة العربية وممهورة بخاتم عبدالعزيز ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يبين عبدالعزيز أنه يرفق طي رسالته هذه خطابا موجهها إلى بيرسي زكريا كوكس Sir



1917/03/27

Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبد العزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩١٧ م.

يحيط لوك عبدالعزيز علما أنه تلقى برقية من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox موجهة إلى عبد العزيز مفادها أن هناك أخبارا عن محاولة الحكومة العثمانية إقناع ابن رشيد بمهاجمة قوات شريف مكة المكرمة بالقرب من المدينة المنورة. ويطلب كوكس من عبدالعزيز مهاجمة ابن رشيد على الفور، كما يطلب منه التنسيق مع ابن سبهان وابن طوالة.

1917/03/11-31
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين الذي يحتوي على أخبار الفترة المنتهية في ٣١ مارس (آذار) ١٩١٧ م وهو يحمل توقيع كبير الكتبة. يقول التقرير في الفقرة ٢١ إن الطبيب هاريسون Harrison من البعثة الطبية الأمريكية في البحرين قد توجه إلى القطيف في ٢٦ مارس.

*PDPG 6: 331

1917/04/04
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط

الموافق ٨ مارس ١٩١٧ م وأنه بعث بمحتواها برقيا إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة. ويشير إلى أن الأخبار طيبة من كل الجهات. ويأمل في أن يكون عبدالعزيز بخير ويتطلع إلى سماع المزيد من أخباره.

1917/03/27
R/15/2/33 (1)

برقية من البصرة إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩١٧ م.

تطلب البرقية من لوك أن يبعث برسالة إلى عبدالعزيز آل سعود مفادها أن أخبارا موثوقا بها توضح أن الحكومة العثمانية تبذل قصارى جهدها لإقناع ابن رشيد بمهاجمة قوات شريف مكة المكرمة بالقرب من المدينة المنورة. وحيث إن عبدالعزيز أفاد باستكمال استعداداته ووفرة قواته لذا تحثه الحكومة البريطانية بقوة على مهاجمة ابن رشيد بشكل فوري. وتردف البرقية أن التوجيهات ستصدر إلى كل من ابن سبهان وابن طوالة بالتعاون مع عبدالعزيز، وتطلب من عبدالعزيز التنسيق معهما.

1917/03/28
R/15/2/33 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch



1917/04/13

1917/04/09
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك
Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط
السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة
في ٩ أبريل (نيسان) ١٩١٧ م.
يشرح لوك لكبير الضباط السياسيين أنه
بسبب بدء موسم صيد اللؤلؤ في البحرين
لم يعد في استطاعته جمع الأموال ويطلب
إرسال مبلغ نقدي.

1917/04/13
R/15/2/33 (2)

رسالة من بيرسي زكريا كوكس - Lieut.
Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط
السياسيين البريطانيين في البصرة إلى
عبدالعزیز آل سعود، مؤرخة في ١٣ أبريل
(نيسان) ١٩١٧ م وقد وقعها نيابة عنه آر نولد
ولسون Captain Arnold T. Wilson نائب كبير
الضباط السياسيين، كما تقول حاشية على
الرسالة إن مترجمها هو ميرزا محمد وقد
ترجمها في التاريخ نفسه، كما يرسل ولسون
نسخة منها إلى كل من كبير الضباط السياسيين
في بغداد والوكيلين السياسيين البريطانيين
في الكويت والبحرين بموجب حاشية مؤرخة
في ١٤ أبريل.

يبين كوكس استلامه رسالة بعث بها
عبدالعزیز إليه في ٢٧ مارس (آذار). ويوضح
كوكس أنه على اتصال منتظم مع السيد

السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة
في ٤ أبريل (نيسان) ١٩١٧ م.

ينقل لوك فحوى رسالة من عبدالعزیز
آل سعود موجهة إلى بيرسي كوكس Sir
Percy Z. Cox يقول فيها إنه لم يتلق ردا
على رسائله العديدة التي بعث بها إلى
كوكس، وإن قبيلة العجمان توجهت إلى
ابن رشيد وهو لم يمنعها. ويقول عبدالعزیز
إن منع دخول البضائع من الكويت إلى مدن
الأعداء (حائل والمدينة) لم يسفر عن النتائج
المرجوة بل كان إعاقة لمصالحه. ويذكر
عبدالعزیز أن حمولة ألفي بعير شهريا تخرج
من الكويت إلى حائل. ويشير عبدالعزیز
على الحكومة البريطانية بالضغط على شيخ
الكويت لقطع علاقاته كلية مع ابن رشيد.
كما يطلب السماح بدخول بعض البضائع
إلى أهالي نجد ويتعهد بعدم انتقالها إلى
الأعداء.

1917/04/07
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك
Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط
السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة
في ٧ أبريل (نيسان) ١٩١٧ م.
يحيط لوك كوكس علما بانتشار إشاعة
في البحرين مفادها أن عبدالعزیز آل سعود
توصل إلى مصالحة مع ابن رشيد.



1917/04/14

Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٣٥هـ الموافق ١٥ أبريل (نيسان) ١٩١٧م ومكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية .

ينقل لوك رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox إلى عبدالعزیز يقول فيها إنه إن كان هناك أي فريق من العجمان الذين تشملهم المعاهدة مع الحكومة البريطانية قد انضم إلى ابن رشيد فقد أصبحوا من الأعداء، ويطلب من عبدالعزیز معاملتهم على هذا الأساس . وبالنسبة إلى خروج الأموال من الكويت فإن الشيخ سالم يقوم بجهود كبيرة لإيقاف ذلك، وسيساعد الاحتلال البريطاني لبغداد على الحد من تلك الظاهرة . كما أن شيخ الكويت سيلزم بقطع علاقاته مع ابن رشيد، ويعتقد كوكس أن الشيخ سالم قام بذلك فعلا . ويضيف كوكس أنه لا يوجد اعتراض على تنزيل البضائع في الجبيل .

1917/04/18
R/15/2/33 (1)

مذكرة موقعة من آرنولد ولسون Arnold

T. Wilson نائب كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى مراقب حسابات الحرب في سملا، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩١٧م، وأرسلت نسخة منها إلى

محمود شكري الألو سي الذي يبعث بتحياته إلى عبدالعزیز . ويشير كوكس إلى موضوع ابن هذال فتقول الرسالة : «أما بالنسبة إلى ابن هذال فإن رسالتك إليّ ستصلني في الموعد الطبيعي» . وفيما يتعلق بتسلل التجار من الكويت، يبين كوكس أن الشيخ سالم شيخ الكويت يبذل جهودا إضافية لوقف التهريب، ويطلب من عبدالعزیز أن يكون أكثر يقظة للتأكد من أن التهريب لا يحدث في الأماكن النائية في شبه الجزيرة العربية .

1917/04/01-14
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهين في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩١٧م .

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٢٨ من هذا التقرير أن الطبيب هاريسون Harrison من البعثة الطبية الأمريكية في البحرين عاد من القطيف إلى البحرين للمساعدة في مواجهة تزايد الطلب على التطعيم ضد الطاعون ثم عاد إلى القطيف مرة أخرى .

*PDPG 6: 337

1917/04/15
R/15/2/33 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي جوردون لوك Captain Percy



1917/04/28

1917/04/28
FO 371/3059 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين بن علي إلى المندوب السامي البريطاني (على مصر)، مؤرخة في ٧ رجب ١٣٣٥ هـ الموافق ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩١٧ م.

يذكر الملك الحسين استلامه رسالة المندوب السامي المؤرخة في ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٣٥ هـ الموافق ١٩ أبريل، ويشكر المندوب السامي على عواطفه وتمنياته بنجاح جيش الحسين. ويقول الملك إن شهرة بريطانيا بالتزامها بعودها هي ما شجعه على الاضطلاع بهذه المسؤولية الثقيلة، وهي ما ركز عليه في مناقشته مع المندوب السامي وفي رسائله الكتابية والشفهية التي يرفق ملخصا لها.

ويقول الحسين إنه يعود إلى هذه النقطة بسبب قول المندوب السامي في رسالته الأخيرة أن الاتفاقيتين البريطانيتين مع عبدالعزيز آل سعود ومع الإدريسي لا تحتويان على أي شيء يضر بالقضية العربية أو يخالف اتفاقية الحكومة البريطانية معه نصا أو روحا. ويذكر الحسين أن أول ما يضر بالقضية العربية هو توريد المواد الغذائية للأتراك في عسير واليمن عن طريق الحبل El Habl والبرك والقحمة واللحية، ولولا ذلك لاستسلموا منذ ستة شهور. وحين حاول الحسين أن يحصرهم في ستاسيا Sitasia (لعلها صيبا) حسب قوله أخبرته الوكالة البريطانية في جدة أن هذا يخالف الاتفاقية مع الإدريسي.

كل من المساعد المالي البريطاني والوكيل السياسي البريطاني في البحرين وكبير الضباط السياسيين في بغداد. توضح المذكرة طبيعة المعونة المقدمة لعبدالعزیز آل سعود.

1917/04/24
FO 686/34

رسالة من جون باسيت Major John R. Basset الوكيل البريطاني في جدة إلى نائب وزير خارجية الحجاز، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩١٧ م.

إشارة إلى برقية نائب وزير خارجية الحجاز يطلب الوكيل البريطاني إبلاغ ملك الحجاز أن البحرية البريطانية تتعهد بمنع وصول الإمدادات إلى الأتراك من البحر، ويقول إن من حق قوات الملك حسين إيقاف الاثنتي عشرة قافلة التي خرجت من نجد قاصدة حائل. كما تؤكد الرسالة عزم الحكومة البريطانية على محاربة دسائس الألمان الرامية إلى شحن العرب ضد بريطانيا، وتعبر عن سعادة الحكومة البريطانية بأخبار هزيمة ابن رشيد على أيدي المضابرة وبنو سالم، ويشير الوكيل البريطاني إلى أن البرقية الواردة من البصرة لم تذكر أن سعود السبهان ألحق الهزيمة بابن رشيد، بل تذكر أنه هزم عبده شمر على مقربة من لينة، لكن اتضح الآن أن الضبارية وبنو سالم هم الذين أنزلوا الهزيمة بابن رشيد.

*Safwat 3.72: 266-267



1917/05/01

1917/05/04
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن
المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)
عن شهر أبريل (نيسان) ١٩١٧م وهو يحمل
توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor
نائب المقيم، مؤرخ في ٤ مايو (أيار)
١٩١٧م.

يذكر الملخص في الجزء المخصص
للبحرين، استنادا إلى إفادة الوكيل السياسي
البريطاني بها، أن الطبيب هاريسون Harrison
من البعثة الطبية الأمريكية في البحرين عاد
إلى البحرين قادما من القطيف بعد أن
استفحل وباء الطاعون في المحرق والمنامة.
***PDPG 6: 333-36**

1917/05/04
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك
Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط
السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة
في ٤ مايو (أيار) ١٩١٧م.
ينقل لوك في هذه البرقية عن وكيل
عبدالعزیز آل سعود في البحرين قوله إن
عبدالعزیز طبقا لما رواه البدو القادمون من
الأحساء غادر القصيم في تاريخ غير معروف
وهاجم شمر. ويرسل لوك نسخة من البرقية
إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب
المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر).

1917/05/01
R/15/2/33 (4)

رسالة من عبدالعزیز بن عبدالرحمن
الفيصل آل سعود إلى بيرسي جوردون لوك
Captain Percy Gordon Loch الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في
٨ رجب ١٣٣٥هـ الموافق ١ مايو (أيار)
١٩١٧م وهي موهورة بخاتم عبدالعزیز ومرفق
بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يذكر عبدالعزیز استلامه خطاب لوك
المؤرخ في ٥ جمادى الآخرة ١٣٣٥هـ
الموافق ٢٩ مارس (آذار) ١٩١٧م والذي
يبلغه فيه رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy
Z. Cox حول سعي الحكومة العثمانية لدفع
ابن رشيد إلى مهاجمة قوات شريف مكة
المكرمة بالقرب من المدينة المنورة. ويبين
عبدالعزیز أنه لدى وصول أخبار ابن رشيد
وتحركاته قام بحشد قواته التي يقودها ابنه
تركي بن عبدالعزیز وأخوه محمد بن
عبدالرحمن آل سعود، بالإضافة إلى القوات
التابعة له شخصيا، وعقد العزم على
مهاجمة ابن رشيد، فخرج من بريدة لهذا
الهدف. غير أن ابن رشيد التجأ هو وأتباعه
إلى حائل والأراضي المجاورة لها، ولما
كانت الحركة في تلك الأراضي صعبة
لكونها منطقة جبلية فقد تراجعت قوات
عبدالعزیز بانتظام في انتظار فرصة أخرى
لمهاجمة ابن رشيد ومنع تعرضه لجنود
الشريف.



1917/05/07

1917/04/22-05/05
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي
جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch
الوكيل السياسي البريطاني في البحرين الذي
يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهين في
٥ مايو (أيار) ١٩١٧ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في
الفقرة ٣٢ من هذا التقرير خبرا مفاده قيام
آل مرة بنهب ثلاث قوافل بين نجد والأحساء
تحمل السمن والتمور، لكن شيوخهم وعدوا
بإعادة المسروقات.

*PDPG 6: 345

1917/05/07
L/P&S/10/388 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من
الأمير سعود بن عبدالعزيز آل رشيد حاكم
حائل وملحقاتها إلى الأمير عبدالعزيز آل
سعود حاكم نجد وملحقاتها، مؤرخة في
١٥ رجب ١٣٣٥ هـ الموافق ٧ مايو (أيار)
١٩١٧ م، مرفقة طي مذكرة موقعة من
جرتروود بل Gertrude Bell نيابة عن كبير
الضباط السياسيين البريطانيين، بغداد، إلى
الضباط القائم بأعمال المكتب العربي،
القاهرة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز)
١٩١٧ م.

يعبر ابن رشيد في هذه الرسالة عن
رغبته في إقامة صلح مع عبدالعزيز آل سعود
حيث إن ما وقع بينهما كان بسبب سعود بن

1917/05/04
R/15/2/33 (1)

مقتطف من ترجمة رسالة موقعة من
عبدالعزیز القصيبي إلى بيرسي جوردون لوك
Captain Percy Gordon Loch الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في
١٢ رجب ١٣٣٥ هـ الموافق ٤ مايو (أيار)
١٩١٧ م.

يحيط القصيبي لوك علما أن عبدالعزيز
آل سعود غادر القصيم للإغارة على قبائل
شمر طبقا للأخبار التي نقلها البدو الذين
قدموا من الأحساء. ويشير القصيبي إلى أنه
لم يتلق معلومات رسمية بهذا الشأن.

1917/05/04
R/15/2/33 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من
بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon
Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
إلى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن
فيصل آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ١٢
رجب ١٣٣٥ هـ الموافق ٤ مايو (أيار) ١٩١٧ م
ومكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

يذكر لوك أنه تلقى برقية من بيرسي
كوكس Sir Percy Z. Cox يطلب منه فيها
إبلاغ عبدالعزيز أن حكومة الهند البريطانية
تبلغه شكرها على ما عبر عنه من مشاعر
تتعلق بالتطورات الحربية في بلاد الرافدين.
كما تبلغه أن رسالته سترسل إلى الملك
البريطاني عن طريق وزير الهند.



شخصية عبدالعزيز ، فيقول إن مجلس عبدالعزيز يقع في نهاية صف طويل ومستقيم من الخيام ، ويغطي السجاد الفارسي أرض الخيمة وتفرش فيها رحال الإبل وجلود الأغنام ، وعلقت في الخيمة صفوف من البنادق الممتازة . كما يقول إن عبدالعزيز طويل عريض الكتفين رياضي البنية حسن الشكل . وهو يمتاز بكل الخصال الحسنة المعروفة عن الأسر العربية العريقة ويدعو وجهه للثقة ، ويشعر المرء بصدق حديثه . ويورد مثالا يدل على تفكير عبدالعزيز ما ذكره عن أن الجزيرة العربية تدين بدين واحد ، بل بمذهب واحد ، وما ذكره عن الأتراك العثمانيين وخروجهم على تعاليم الدين الإسلامي . كما يورد قصة رواها عبدالعزيز له عن تمسك المسلم الصادق بعقيدته ومذهب التوحيد . وقابل الكاتب عبدالعزيز مرة أخرى حين زار الكويت قبل حوالي سبعة شهور وكان جابر شيخ الكويت وخزعل شيخ المحمرة وبيرسی زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox المسؤول السياسي البريطاني الأول في الخليج في استقبال عبدالعزيز لدى وصوله . وحضر الكاتب الحفل الذي تم فيه تقليد عبدالعزيز وسام إمبراطورية الهند من مرتبة قائد فارس . ويكرر الكاتب إعجابه بشخصية عبدالعزيز وبالخطاب الذي ألقاه في الحفل . ويشبهه بالملك آرثر Arthur كما صوره مارك توين Mark Twain . ويختتم الكاتب مقالته

صالح السبهان وقد زال هذا السبب . ويطلب ابن رشيد بلهجة تصالحية من عبدالعزيز أن يوافيه بالرد في حال قبوله لإقامة الصلح بينهما ، وأن يرسل مندوبا موثوقا به لاتخاذ الإجراءات اللازمة .

*RSA 2.13: 536

1917/05/11
R/15/5/27 (4)

مقالة بعنوان «الشيخ السير عبدالعزيز بن سعود حامل وسام إمبراطورية الهند من مرتبة قائد فارس Sheikh Sir Abd-el-Aziz Ibn Saoud, K. C. I. E. لكاتبها ستانلي ملري Stanley G. Mylrea منشورة في مجلة «الشرق الأدنى» *The Near East* بتاريخ ١١ مايو (أيار) ١٩١٧ م .

تقول المقالة إن الحرب العالمية تعكس نفسها في الجزيرة العربية في الصراع الدائر بين ابن رشيد المتحالف مع الألمان والأتراك العثمانيين وعبدالعزیز آل سعود الذي يميل إلى بريطانيا . ويعتبر عبدالعزيز أقوى شخصية في الجزيرة مع أن نجمه لم يصعد إلا منذ سنوات قليلة حين استولى - بعد موت محمد بن رشيد وبمساعدة من حاكم الكويت الشيخ مبارك - على الرياض . وقد قابل كاتب المقالة ، وهو طبيب ، عبدالعزيز أول مرة قبل ثلاث سنوات في مخيمه في الجھراء ، حيث كان الكثير من رجاله مصابين بالحمى . ويسجل الكاتب انطباعاته عن المخيم وعن



1917/05/20

الضباط السياسيين البريطانيين، بغداد، إلى الضباط القائم بأعمال المكتب العربي، القاهرة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩١٧م، وموقعة من قبل بل.

يوضح عبدالعزيز آل سعود في هذه الرسالة لابن رشيد أنه إن كان يريد حقا إقامة صلح معه فعليه أن يقطع علاقاته بالحكومة التركية العثمانية، وأن يتصادق مع الحكومة البريطانية وشريف مكة المكرمة بدلا من ذلك وأنه إذا ما استجاب لهذه الشروط فإنه سيحصل على كل ما سيطلبه. ويبين عبدالعزيز أن الأتراك العثمانيين أعداء ألداء للعرب وأنه يجب على من يمتلك النخوة العربية أن يحاربهم. ويذكر عبدالعزيز أنه إذا وافق ابن رشيد على هذه الشروط فيمكنه إرسال مبعوثه مع صالح العذل إلى عبدالعزيز لعقد اتفاقية وفقا لذلك.

*RSA 2.13: 537-38

1917/05/20
L/P&S/10/388 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير سعود بن عبدالعزيز آل رشيد حاكم حائل وملحقاتها إلى الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٨ رجب ١٣٣٥هـ الموافق ٢٠ مايو (أيار) ١٩١٧م، مرفقة طي مذكرة موقعة من جرتروود بل Gertrude Bell نيابة عن كبير الضباط السياسيين البريطانيين،

بالدعوة إلى إقامة صداقة حقيقية مع عبدالعزيز، وهو يعتقد أن هذه الصداقة ستكون السبيل لتحقيق ما تريده بريطانيا من وئام وانسجام في الجزيرة العربية.

*RFA 1.09: 202-05 *RK 7.01: 49-52

1917/05/06-12
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٢ مايو (أيار) ١٩١٧م.

يذكر التقرير في الفترتين ٣٨-٣٩ خبر وفاة علي بن منصور إخوان متعهد جمارك القطيف وخبر عودة الطيب هاريسون Harrison التابع للبعثة الطبية الأمريكية في البحرين (والمعروفة باسم البعثة العربية) قادما من القطيف.

*PDPG 6: 347

1917/05/15
L/P&S/10/388 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وملحقاتها، إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز آل رشيد حاكم حائل وملحقاتها، مؤرخة في ٢٢ رجب ١٣٣٥هـ الموافق ١٥ مايو (أيار) ١٩١٧م، مرفقة طي مذكرة موقعة من جرتروود بل Gertrude Bell نيابة عن كبير



1917/05/23

اللازمة لمنع قيامه بأي عمل ضد شريف مكة .
ويضيف لوك أن أحد أهالي نجد قدم من
الأحساء ويقول إن عبدالعزيز وابن رشيد
توصلا إلى صلح بينهما . ويرسل لوك نسخة
من البرقية إلى آرثر تريفور Major Arthur P.
Trevor نائب المقيم السياسي البريطاني في
الخليج (بوشهر) .

1917/05/24
FO 371/3054

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z.
Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في
البصرة إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة
في ٢٤ مايو (أيار) ١٩١٧ م .

ينقل كوكس رسالة من مارك سايكس
Sir Mark Sykes مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩١٧
مفادها أنه زار جدة لتقديم المفوض الفرنسي
إلى ملك الحجاز وإبلاغه النقاط الرئيسية
للسياسة البريطانية-الفرنسية بشأن المنطقة
العربية . ويقول سايكس إن الأمير فيصل سلمه
رسالة خاصة بعد اللقاء مفادها أن ملك الحجاز
مستعد للتعاون مع فرنسا وبريطانيا في سورية
وبلاد الرافدين ولكنه يريد مساعدة بريطانيا
له فيما يتعلق بعبدالعزیز آل سعود والإدارسي
لكي يعترف به زعيما للحركة العربية . ويضيف
سايكس أن ستورز Stoits سيشير إلى وجود
حزب الوحدة العربية في مكة المكرمة لديه
أفكار مبالغ بها حول وضع الشريف، لكن
الملك حسين وأولاده معتدلون جدا في آرائهم،

بغداد، إلى الضابط القائم بأعمال المكتب
العربي، القاهرة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز)
١٩١٧ م .

يشير ابن رشيد إلى استلامه رسالة الأمير
عبدالعزیز آل سعود المؤرخة في ١٤ مايو
١٩١٧ م ويعبر عن رفضه للشروط التي
وضعها عبدالعزيز آل سعود لإقامة صلح
بينهما، وأن العلاقة بينهما ستبقى كما كانت
عليه من قبل .

*RSA 2.13: 539

1917/05/23
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك
Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط
السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة
في ٢٣ مايو (أيار) ١٩١٧ م .

يشير لوك إلى برقية كبير الضباط
السياسيين البريطانيين في البصرة رقم ٢٤٣٢
المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ويفيد أنه تلقى
رسالة من عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في
الأول من مايو يطلب فيها إبلاغ بيرسي زكريا
كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah
Cox أنه غادر بريدة لمهاجمة ابن رشيد، لكنه
انسحب هو وأتباعه إلى حائل والأراضي
المجاورة لها . وبسبب وعورة المنطقة فقد
تراجعت قوات عبدالعزيز في انتظار فرصة
أخرى لمهاجمة ابن رشيد . وستتخذ الخطوات



1917/06/03

الهند، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ١٥ يونيو.

يشير كوكس إلى برقية وزارة الهند
المؤرخة في ٣١ مايو (أيار)، ويقول إنه كتب
إلى عبدالعزيز آل سعود رسالة حملها ستورز
Storrs، لكنه لم يستطع أن يقترح عليه
الاعتراف بصورة قاطعة بمركز الشريف، خوفا
من أن يثير ذلك شكوكه ويدفعه في الاتجاه
الأخر. لكن كوكس طلب منه أن يرسل
أحد أقاربه مع ستورز ليكون ضابط اتصال
مع الشريف، وهو يرى أن تترك أية خطوة
أخرى في الاتجاه الذي يريده مارك سايكس
Sir Mark Sykes لمهارة ستورز وقدراته
الدبلوماسية في محادثاته مع عبدالعزيز.

1917/06/03
L/P&S/10/388 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من
الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل
سعود حاكم نجد وملحقاتها، إلى بيرسي
كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط
السياسيين في العراق، بغداد، مؤرخة في
١٢ شعبان ١٣٣٥هـ الموافق ٣ يونيو
(حزيران) ١٩١٧م، مرفقة طي مذكرة موقعة
من جرتروود بل Gertrude Bell نيابة عن كبير
الضباط السياسيين البريطانيين، بغداد، إلى
الضباط القائم بأعمال المكتب العربي،
القاهرة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز)
١٩١٧م.

مبينا أن المفيد جدا أن يعترف عبدالعزيز
بالسيادة الاسمية للشريف حسين دون أية
التزامات أخرى.

*Safwat 3.216: 654

1917/05/31
FO 371/3054

نسخة برقية من وزير الهند، لندن، إلى
بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط
السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة
في ٣١ مايو (أيار) ١٩١٧م، مرفقة طي
رسالة من هولدرنس Holderness إلى وكيل
وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يونيو
(حزيران).

يشير وزير الخارجية إلى برقية كوكس
رقم ١٨٣٧ المؤرخة في ٢٤ مايو، والمتضمنة
رسالة من مارك سايكس Sir Mark Sykes،
ويسأل كوكس عن رأيه في اقتراح سايكس
الاتصال بعبدالعزیز آل سعود في ضوء الرغبة
في دعم موقف الملك حسين في وجه مؤيديه
المتطرفين من جهة والفرنسيين من جهة أخرى.

*Safwat 3.217: 655

1917/06/02
FO 371/3054 (1)

نسخة برقية من بيرسي كوكس Sir Percy
Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين
في العراق إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة
في ٢ يونيو (حزيران) ١٩١٧م، ومرفقة طي
رسالة من شكبره J. E. Shuckburgh، وزارة



1917/06/06

نائب المقيم، مؤرخ في ٦ يونيو (حزيران) ١٩١٧ م.

يقول خبر وارد من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إن عبدالعزيز آل سعود وابنه تركي قاما بزيارة بريدة، لكنه لا يوضح التاريخ الذي تمت فيه الزيارة.

*PDPG 6: 341-44

1917/05/27-06/09

R/15/2/57 (2)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهين في ٩ يونيو (حزيران) ١٩١٧ م.

يقول التقرير في الفقرة ٤٩ إن الطبيب هاريسون Dr. P. W. Harrison والقس ديكسترا Revd. D. Dykstra وزوجتيهما وممرضة هندية وهم من البعثة العربية (البعثة الأمريكية) توجهوا من البحرين إلى دارين.

*PDPG 6: 355-56

1917/06/11

L/P&S/10/388 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩١٧ م، مرفقة طي مذكرة موقعة من جرتروود بل Gertrude Bell نيابة عن كبير الضباط السياسيين البريطانيين،

يوضح عبدالعزيز في رسالته أن ابن رشيد كتب إليه معبرا عن رغبته في إقامة صلح بينهما، وأنه كتب بدوره إلى ابن رشيد شارحا أن إقامة صلح بينهما يرتبط بإظهار ابن رشيد الصداقة تجاه بريطانيا وحلفائها مثل شريف مكة المكرمة. ويضيف عبدالعزيز أن ابن رشيد رفض شرطه هذا، ويورد أيضا أن الأتراك العثمانيين قدموا لابن رشيد أسلحة ومبالغ كبيرة من الأموال. كما يبين في الرسالة نفسها أنه من الحيوي وقف حركة القوافل بين ابن رشيد والعراق والأماكن الأخرى الخاضعة للسلطة البريطانية. ويذكر عبدالعزيز أن قافلتين غادرتا الكويت في منتصف رجب (الموافق ٧ مايو/ أيار ١٩١٧ م) ويقول إنه لا يعرف إذا كانتا قد وصلتا إلى هدفهما وأن رفيق إحدى القافلتين كان من قبيلة ابن هذال. ويدعو إلى اتخاذ إجراءات حازمة لصد كيد العدو. كما تتضمن الرسالة طلب عبدالعزيز تزويده بأحد المدرين لشرح كيفية تشغيل المدافع الآلية وبالمزيد من الذخائر لها.

*RSA 2.13: 533-35 *Safwat 3.219: 656-58

#FO 371/3057

1917/06/06

L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر مايو (أيار) ١٩١٧ م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor



1917/06/16

المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)
رقم ١٩٧٠ تاريخ ٢ يونيو ١٩١٧م المبلغ
مضمونها لوزارة الخارجية في ١٤ يونيو.

*Safwat 3.221: 659-660

1917/06/16
R/15/2/33 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من
الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل
سعود حاكم نجد إلى بيرسي جوردون لوك
Captain Percy Gordon Loch الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في
٢٥ شعبان ١٣٣٥هـ الموافق ١٦ يونيو
(حزيران) ١٩١٧م.

يفيد عبدالعزيز تلقيه رسالة لوك التي
أبلغه فيها بأخبار الانتصار البريطاني في بلاد
الرافدين، ويعلمه أنه وصل إلى الرياض
بسلام ليقضي فيها شهر رمضان ويدير بعض
الشؤون الداخلية بينما ظل ابنه تركي بن
عبدالعزيز في القصيم على رأس قوة كافية
لمراقبة ابن رشيد وتحركاته. ويضيف
عبدالعزيز أن ابن رشيد أرسل الجنود
العثمانيين برفقة رشيد بن ليلي وبعض
الحراس حيث توجهوا إلى سورية، ويطلب
عبدالعزيز إبلاغ بيرسي كوكس Sir Percy Z.
Cox هذا الأمر. ويتطرق عبدالعزيز إلى
الرسائل التي أبلغت إليه من كوكس ومن
نائب الملك البريطاني في الهند وقائد الجيش
البريطاني ويقول إنه أرسل إجابات عنها.

بغداد، إلى الضابط القائم بأعمال المكتب
العربي، القاهرة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز)
١٩١٧م.

ينقل كوكس نص برقية وردته من نائبه
في البصرة تذكر أن ابن رشيد كتب إلى
عبدالعزيز آل سعود يقترح عليه إقامة صلح
بينهما وأن عبدالعزيز رد عليه بأن إقامة صلح
معه يجب أن يتضمن صداقة ابن رشيد
للبريطانيين وملك الحجاز، غير أن ابن رشيد
رفض هذا الشرط. وتنقل البرقية عن
عبدالعزيز قوله إن قوافل من الكويت والعراق
تصل إلى ابن رشيد، وطلب تزويده
بالتعليمات والمدافع الآلية وبالذخائر.

*RSA 2.13: 532 *Safwat 3.220: 658

#FO 371/3057

1917/06/15
FO 371/3054

رسالة من شكيرة J. E. Shuckburgh،
وزارة الهند في لندن، إلى وزارة الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران)
١٩١٧م.

يقول شكيرة إنه لاحقاً لرسالته المؤرخة
في ١٢ يونيو حول علاقات عبدالعزيز آل سعود
والإيريسبي مع ملك الحجاز فإنه تلقى تعليمات
من أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain
وزير الهند نقضي بأن يوضح عدم إمكان اتخاذ
أي إجراء آخر بالنسبة إلى عبدالعزيز، مع
الإشارة إلى برقية بيرسي كوكس Percy Cox



1917/06/18

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد، إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox عن طريق بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٣٥هـ الموافق ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩١٧م، مرفقة طي مذكرة من جرتروود بل Gertrude Bell نيابة عن كبير الضباط السياسيين البريطانيين، بغداد، إلى الضابط المسؤول عن المكتب العربي، القاهرة، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

يذكر عبدالعزيز آل سعود أن رشيد بن ليلي توجه إلى المدينة أو إلى الحجر وكان برفقته جنود أتراك والتقى في طريقه بأعراب من هتيم وحرب (وردت Hard). وعلى مسافة ثلاثة أيام من الجبل (حائل) علم رشيد بن ليلي أن أولئك الأعراب يبحثون عنه لسلبه. ثم قدم ابن رشيد لنجدته لكن معظم رجاله هربوا، فقد انضم فرع الأسلم من شمر إلى عبدالعزيز ولم يبق منهم مع ابن رشيد إلا أقارب ابن طوالة. أما عبدة من شمر فقد أرادوا مساعدة ابن رشيد لكن عددا منهم انسحبوا خوفا من أن يستولي عبدالعزيز على ممتلكاتهم. ولجأ معظم البدو الذين مع ابن رشيد إلى جبلي سلمى وأجا وخيموا في مكان يسمى العلكم من جهة الحرة. واشتبك ابن ليلي مع الأعراب حيث أجبروه على الهرب مع الأتراك الذين خلفوا

1917/06/18
FO 371/3054

رسالة من جراهام R. Graham من وزارة الخارجية البريطانية إلى وزارة الهند، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩١٧م. يشير جراهام إلى رسالة وزارة الهند المؤرخة في ١٢ يونيو ١٩١٧م المتعلقة باعتراف عبدالعزيز آل سعود والسيد الإدريسي بالملك حسين بن علي ملك الحجاز ويقول إنه تلقى تعليمات من آرثر جيمس بلفور Arthur James Balfour وزير الخارجية البريطانية بالتصريح بأنه يتفق مع تشيمبرلين Chamberlain وزير الهند حول ضرورة استشارة المقيم البريطاني في عدن. *Safwat 3.222: 660

1917/06/17-23
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩١٧م. يقول التقرير في الفقرة ٥٦ إن القس ديكسترا Revd. D. Dykstra من البعثة العربية (البعثة الأمريكية) في البحرين توجه إلى دارين وعاد منها هو وزوجته. *PDPG 6: 357

1917/06/24
L/P&S/10/388 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من



1917/06/29

1917/06/24
R/15/2/33 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في بلاد ما بين النهرين، مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٣٥هـ الموافق ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يشير عبدالعزيز إلى رسالة كوكس المؤرخة في ٦ شعبان ١٣٣٥هـ الموافق ٢٦ مايو (أيار) ويذكر تكليف السلطات البريطانية في بلاد ما بين النهرين الضابط رونالد ستورز Ronald Storrs كمندوب للحكومة البريطانية في مصر في مجال تنسيق تحركات قوات الحلفاء. ويضيف عبدالعزيز أن ستورز كتب له يقول إنه غادر الكويت متوجها للقائه لكنه مرض في الطريق بسبب شدة الحرارة. ويأمل عبدالعزيز أن يكون ستورز قد استعاد عافيته ليلم المهمة المنوطة به. ويطلب عبدالعزيز إبلاغ ستورز أن يأتي عن طريق البحرين، وعند وصوله هناك عليه أن يبعث برسول خاص إليه ليتسنى له إرسال مسؤولين لمرافقته وتسهيل رحلته.

1917/06/29
FO 371/3059 (3)

رسالة من المندوب السامي البريطاني على مصر إلى الملك الحسين بن علي ملك الحجاز، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

وراءهم أغنامهم وبعض الكيوسين الذي جلبه معه إلى المدينة. وعاد ابن رشيد في اليوم التالي إلى الحفن قرب حائل. وقتل ثلاثون رجلا من حائل وعشرون جنديا من الأتراك منهم قائدهم عثمان بك. وسيجد ابن ليلى صعوبة في العودة إلى العلم لوجود رجال عبدالعزيز الذين يراقبون الطريق من ناحية ومخاطر هجوم الأعراب عليه من ناحية أخرى.

*RSA 2.13: 541-42

1917/06/24
R/15/2/33 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد إلى رونالد ستورز Ronald Storrs السكرتير الشرقي لدار الحماية البريطانية، مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٣٥هـ الموافق ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يبين عبدالعزيز استلامه رسالة ستورز المؤرخة في ١٤ يونيو ويعبر عن سروره بقدوم ستورز إلى بلاده للزيارة ولإجراء مباحثات حول المصالح المشتركة بينه وبين الحكومة البريطانية. ويعرب عبدالعزيز كذلك عن أسفه للمرض الذي حل بستورز أثناء محاولته الأخيرة لزيارة نجد ويبين سروره لاستعادته عافيته وتطلعه إلى لقائه في القريب خاصة بعد تزكية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox له.



1917/06/30

الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩١٧ م.

يشير التقرير في الفقرة ٦١ إلى أخبار يزعم فيها أن العلاقات بين الشيخ عبدالله آل ثاني شيخ قطر وعبدالعزیز آل سعود أصبحت متوترة إثر محاولة الشيخ عبدالله آل ثاني الفاشلة التوسط لدى أمير الأحساء للتراجع عن مصادره واحات النخيل التابعة للعجمان. *PDPG 6: 359

1917/07/03
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى آرثر تريפור Major Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩١٧ م.

تذكر البرقية أن هناك على ما يبدو توترا في العلاقات بين عبدالعزیز آل سعود وقطر بسبب رفض أمير الأحساء وساطة شيخ قطر حول إعادة ممتلكات أحد أفراد قبيلة العجمان. ويقترح لوك أن يكتب رسالة إلى كل من عبدالعزیز والشيخ عبدالله مفادها أن الحكومة البريطانية لا ترغب في رؤية علاقات غير ودية بين حاكمين كلاهما صديق لها وأنها تأمل أن يتمكن من حل خلافاتهما بشكل ودي.

يبيّن المندوب السامي أنه استلم رسالة الملك الحسين المؤرخة في ١٨ شعبان ١٣٣٥ هـ، وأن ما أورده الملك حول موضوع عبدالعزیز آل سعود نُقل إلى ممثل الحكومة البريطانية في العراق الذي أجاب أنه مقتنع بأن عبدالعزیز مؤيد لبريطانيا وللملك الحسين ومخلص في صداقته لهما. ويحذر المندوب السامي من المتآمرين الذين يسعون لزرع الشقاق، ويقول إنه نعى إليه أن أبناء الملك الحسين تلقوا مؤخرا معلومات تؤكد موقف عبدالعزیز الودي والمتعاطف مع الحسين.

ويتحدث المندوب السامي عن البنادر التي طلبها الملك الحسين والتي أرسلت إليه، وعن إرسال جعفر باشا لمساعدة الأمير فيصل بن الحسين، ويذكر الملك بالبرقية التي أرسلها وكيل وزارة الخارجية إلى ولسون Wilson والتي تقول إن الحسين أطلق يد ابنه فيصل، ويضيف أن جعفر باشا أرسل إلى الوجه. ويذكر المندوب السامي أن ولسون وباسيت Major Bassett شرحا مسألة توزيع المخصصات المالية بصورة مرضية. ويتحدث عن البطاريات الجبلية السريعة التي طلبها الملك الحسين، ويؤكد حرصه على تلبية طلبات الملك وتعاطفه مع القضية العربية.

1917/06/24-30
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch



1917/07/05

سعود، لكنه أصيب بضربة شمس واضطر إلى العودة إلى الكويت ثم غادرها إلى كراتشي .

*PDPG 6: 351-54

1917/07/05
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى روبرت إدوارد هاملتون Lieut.-Col. Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩١٧م .

يقول لوك إن عبدالعزيز آل سعود تلقى رسائل هاملتون المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ٨ و ١٠ يونيو (حزيران)، وينقل عن عبدالعزيز قوله إن رئيس القافلة التي كانت قادمة من العراق ونهبت هو ولد حسين بن جراد. ويضيف أن ابن جراد قُتل على أيدي عرب ابن طوالة، وكان ضاري بن طوالة مشغولا بالغزو في ذلك الوقت. وقد التقت مجموعة من مطير التابعين لعبدالعزیز آل سعود بتلك القافلة التي كانت قادمة من جهة العراق واستولت على حوالي ربعها لأنها كانت تضم الكثير من الرجال. ويذكر عبدالعزيز أنه أراد إرسال تلك المعلومات ليقوم هاملتون بالتأكد من عدم توجه أي قوافل إلى أراضي العدو.

1917/07/04
R/15/2/33 (1)

برقية من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩١٧م .

يوضح تريفور أنه لا اعتراض لديه على أن يقوم لوك بكتابة الرسالة التي اقترحها إلى كل من عبدالعزيز آل سعود والشيخ عبدالله (آل ثاني). ويضيف تريفور أنه لا يعتقد أن عبدالعزيز يفكر بعدوان ضد قطر حيث إنه تعهد بالامتناع عن الاعتداء عليها والتدخل في شؤونها في المعاهدة المبرمة بينه وبين الحكومة البريطانية .

1917/07/05
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يونيو (حزيران) ١٩١٧م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٥ يوليو (تموز) ١٩١٧م .

يقول الجزء الخاص بالكويت من الملخص إن رونالد ستورز Ronald Storrs السكرتير الشرقي للمندوب السامي البريطاني في مصر وصل إلى الكويت وغادرها متجها إلى الرياض في مهمة خاصة إلى عبدالعزيز آل



1917/07/05

المنورة، ولقي قائدهم عثمان بك مصرعه،
كما فر ابن رشيد إلى الحفن قرب حائل.

1917/07/10

FO 141/813/3551 (4)

مسودة رسالة مقترحة من سيريل إدوارد

وللسون Colonel Cyril Edward Wilson

الوكيل البريطاني في جدة إلى الملك الحسين
ملك الحجاز وشريف وأمير مكة المكرمة،
غير مؤرخة، وهي مرفقة مع مذكرة ولسون
حول أساليب الحسين في الحكم وعلاقاته
مع زعماء العرب ومع السوريين وغيرهم،
المؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩١٧.

تدور الرسالة حول مسألتين، الأولى
تتعلق بحكومة الحجاز بقيادة الشريف حسين
حيث ينصح ولسون الشريف بعدم التدخل
في التفاصيل الصغيرة التي تتعلق بالحكم
وينصح أن الحكم الجيد يقوم على العدالة
والحرية واختيار رجال مثقفين يوثق بهم
لتطبيق القوانين وإعطائهم أكبر قدر ممكن
من الحرية، والمسألة الثانية تتعلق بعبدالعزیز
آل سعود والإدریسی حيث يذكر ولسون
الشريف بما قاله من أنه ينظر إلى عبدالعزیز
وكأنه أحد أبنائه وأنه لا يرغب في التدخل
في شؤونه وشؤون الإدریسی. ويضيف
ولسون أن عبدالعزیز والإدریسی وقعا
معاهدات مع الحكومة البريطانية التي تعتبرهما
زعيمين مستقلين إلا أنهما لم ينضما بعد
إلى الثورة التي بدأها الشريف بصورة فعالة.

1917/07/05

R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain

Percy Gordon Loch الوكيل السياسي

البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط

السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة

في ٥ يوليو (تموز) ١٩١٧ م.

ينقل لوك رسالة من عبدالعزيز آل سعود

إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox مؤرخة

في ١٦ يونيو (حزيران) مفادها أنه وصل إلى

الرياض ليقضي فيها شهر رمضان وبقي ابنه

تركي بن عبدالعزيز في القصيم لمراقبة ابن

رشيد وتحركاته. ويتحدث عبدالعزيز عن توجه

الجنود العثمانيين برفقة رشيد بن ليلي إلى

سورية عن طريق الحجاز أو إلى المدينة المنورة.

كما ينقل رسالة أخرى منه مؤرخة في ٢٤

يونيو مفادها أن رشيد بن ليلي توجه إلى المدينة

المنورة مع القوات العثمانية ولكن تعرض له

بعض عرب هتيم وحرب، وجرى اشتباك بين

هؤلاء وابن رشيد الذي هب لنجدة ابن ليلي.

ولم يشترك أي رجال من شمر في الاشتباك

لأنهم منقسمون، ففرع الأسلم انضم إلى

عبدالعزیز آل سعود وبعض الذين بقوا مع ابن

رشيد هم من أبناء عمومة ابن طوالة، وخاف

فرع عبدة من استيلاء عبدالعزيز على ممتلكاتهم

إن ساعدوا ابن رشيد. ونتيجة للاشتباك

اضطرت القوة المرافقة لابن ليلي إلى الفرار

وترك الأتراك العثمانيون وراءهم الأغنام

والزيوت التي كانوا يحملونها إلى المدينة



1917/07/10

فيها وبناء على معرفته الخاصة وخبرته مع الشريف فهمه للأوضاع وخاصة فيما يتعلق بالشريف حسين والقضية العربية عموماً. ويبدأ ولسون بالتحدث عن تغير ملموس في موقف الشريف يورد مثالا عليه الرسالة التي تفتقر إلى اللباقة والتي وجهها فؤاد الخطيب إلى باسيت Major Basset بعد أن أملاها الشريف عليه، واتهام الشريف لولسون وموظفيه بالإهمال والتسيب، ويقول ولسون إنه لمس هذا التغيير بعد مغادرة بعثة سايكس-بيكو Sykes-Picot جدة. ويرفق ولسون نسخاً من رسالة أرسلها فؤاد الخطيب إلى الشريف ورسالة من الشريف إلى ولسون ورد ولسون عليها. وتفصل المذكرة في عدم الحديث عن أسلوب الحسين في الحكم وتعارفه بالسلطان عبدالحميد وتقول إن هذا الأسلوب لا يكسبه احترام وثقة العرب. كما تفصل المذكرة في الحديث عن علاقة الحسين مع السوريين وشيوخ العرب وغيرهم، فتبين عدم ثقته بالسوريين وشعور فؤاد الخطيب وفوزي البكري بالقرف من الظروف الراهنة.

ثم تتحدث المذكرة عن علاقته مع عبدالعزيز آل سعود والسيد الإدريسي فتذكر أنهم جميعاً حلفاء لبريطانيا التي تربطها بالأخيرين معاهدات رسمية، وقد مضى سنة على بداية الثورة العربية لكن الصلات بين هؤلاء الزعماء لم تتحسن، فعبدالعزيز والإدريسي لم يبدأ عمليات نشطة ضد

ويتساءل ولسون هل السبب هو خوفهما من تنامي قوة الشريف واشتغائه بلديهما، فإن كان الأمر كذلك فإن خوفهما لا معنى له لأن الشريف لن يقوم بمهاجمة زعماء تربطهم معاهدات مع بريطانيا. ويذكر ولسون الشريف بما قاله من أن كل حاكم حر في أن يحكم بلده بشكل مستقل دون تدخل وبأنه ليس لديه أي طموح شخصي، ويخبره ولسون بأنه أعظم زعماء الجزيرة العربية والعظماء هم الذين يقدمون اقتراحاتهم وآراءهم للأخرين لذلك فهو ينصحه بكتابة رسائل لهما ولغيرهما يشرح فيها أهدافه من الثورة التي قام بها ضد الأتراك ويطلب منهما الإنضمام إليه بصورة فاعلة لأن الهدف الذي يعمل من أجله هو تحقيق استقلال كل بلد عربي تحت حاكمه الخاص وقوانينه الخاصة دون أي تدخل.

*RHD 2.07: 162-65

1917/07/10
FO 141/813/3551 (10)

مذكرة حول أساليب الملك حسين في الحكم أعدها سيريل إدوارد ولسون - Lieut. Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩١٧م، وهي موقعة من قبل ولسون.

تشير المذكرة إلى محادثات ولسون مع فؤاد الخطيب نائب وزير الخارجية في حكومة الحجاز ثم يعرض ولسون بناء على ما دار



تعمدت دعم الثورة العربية لجعل بعض المسلمين يقفون ضد بعضهم الآخر. ويقترح كاتب المذكرة أن تتجه السياسة البريطانية نحو إقامة معاهدات بين الزعماء الثلاثة تضمن استقلال كل منهم وتوقع بريطانيا على هذه المعاهدات أو تدعمها.

ويشير كاتب المذكرة إلى أنه أجرى ترتيباً مع الشيخ فؤاد الخطيب والسيد مصطفى الإدريسي يقضي بأن يزور مصطفى مكة المكرمة بعد مقابلة حاكم عسير الذي وافق على هذا الاقتراح. وكانت الخطة هي أن يتوجه تركي بن عبدالعزيز آل سعود إلى مكة أيضاً. ويأمل كاتب المذكرة أن ينجح هذا الاجتماع.

ويتحدث ولسون عن أسباب التغير الذي طرأ على الشريف وعن الخطوات التي قال فؤاد الخطيب إنه سيتبعها لمعالجة الموقف، ونصح ولسون له بعدم التخلي عن الشريف وجعله يعد بالأمر بما يقوم بأي عمل إلا بعد بحث الوضع مع المفوض السامي البريطاني في القاهرة. ويقترح ولسون عدداً من الخطوات لمعالجة الوضع منها قيامه بكتابة رسالة خاصة إلى الشريف، ويرفق مسودة لهذه الرسالة المقترحة. ويرد في الرسالة ذكر الدكتور سليم بيه مدير الصحة في الحجاز، وعبد الملك الخطيب، وحسني روجي، وجعفر باشا، والشريف فاروقي Faroki، ورفيق بيه.

*RHD 2.07: 153-61 & 319

الأثر الك العدو المشترك وذلك لأنهما يعتقدان بأنه حالما تنتهي الحرب سيهاجمهما الشريف الواحد تلو الآخر لذلك فهما يحافظان على سلامة رجالهما ولا يجازفان بتكبد خسائر فادحة بمحاربة الأتراك. ويشير ولسون كذلك إلى أنه بعث نسخة من المعاهدة بين الحكومة البريطانية وعبدالعزیز آل سعود إلى الشريف وحينما رغب الشريف في إرسال دوات (مراكب) مسلحة لمراقبة ساحل عسير أغضبه ولسون جداً حينما أشار عن عمد في رسالة بعثها له إلى الإدريسي كزعيم مستقل. ويقول ولسون إنه واصل تذكير الشريف بأن هذين الزعيمين مستقلان وأن عليه معاملتهما باحترام وكسب تعاونهما معه. لكن فؤاد الخطيب يرى أن الشريف يعتبر نفسه ملكاً على العرب حقيقة وهو يتحدث علناً في مكة عن عبدالعزيز والإدريسي بازدراء.

ويذكر ولسون إلى أن عبدالعزيز آل سعود قد أرسل وزيره مرتين إلى مكة المكرمة إلا أن الشريف حسين لم يرسل أحداً إلى عبدالعزيز آل سعود واكتفى بإرسال رسالة، وتكمن الخطورة في إمكانية أن يتحد عبدالعزيز آل سعود مع الإدريسي ضد الشريف حسين إذا تبنى موقفاً عدائياً ضدّهما بعد الحرب مع احتمال انضمام إمام اليمن إليهما، وإذا وقعت الحرب بينهم فإن عدداً كبيراً من المسلمين سيقولون إن بريطانيا



1917/07/16

متوجها إلى القطيف والعقير، وإن الطبيب هاريسون P. W. Harrison وزوجته وممرضة هندية وهم من البعثة العربية (البعثة الطبية الأمريكية) في البحرين عادوا إليها قادمين من دارين ثم توجه الطبيب إلى الأحساء ثم إلى الرياض بناء على طلب من عبدالعزيز آل سعود.

*PDPG 6: 367

1917/07/16
FO 371/3390

رسالة موقعة من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في مصر إلى آرثر جيمس بلفور Sir Arthur James Balfour وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

يقول وينجيت إنه يرفق النص الإنجليزي الكامل للمراسلات بينه وبين الملك حسين بن علي في الفترة بين منتصف مارس (آذار) ١٩١٧م وحتى آخر يونيو (حزيران) ١٩١٧م. ويعلق قائلاً إن المراسلات تزيد من توضيح موقف الملك حسين من بريطانيا ومن شيوخ الجزيرة العربية ومن حزب تركيا الفتاة. كما تبين مدى اعتماده على بريطانيا في مساعيه لتحقيق أهدافه، وتخوفه من تخليها عن مؤازرته.

ويتحدث وينجيت عن شكوك الملك في عبدالعزيز آل سعود والإدريسي، ويقول إن الملك يثق ببريطانيا لكنه يغار من الحكام

1917/07/10
FO 882/12 (2)

نسخة رسالة من عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الشريف حسين بن علي أمير مكة المكرمة وشريفها، مؤرخة في ٢١ رمضان ١٣٣٥هـ الموافق ١٠ يوليو (تموز) ١٩١٧م، وعليها حاشية موقعة من روجي تشهد أنها صورة طبق الأصل موقعة في جدة في ٢٩ يوليو، ومرفق بالرسالة ترجمة لها إلى الإنجليزية.

تشير الرسالة إلى أن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ينوي أداء فريضة الحج وكان يخشى من بعض الأمور الموجودة في الحجاز، لكن بوجود الملك حسين تمت إزالتها، لكنه لم يبادر بالسفر قبل مشاوره الملك حسين لذلك أرسل خادمه صنيتان ليحمل رأي الملك حسين، وينهي عبدالرحمن رسالته بإرسال سلامه إلى أنجال الملك حسين، كما أن عبدالعزيز آل سعود وإخوته يرسلون للملك حسين جزيل سلامهم.

*RHD 2.14: 320-21

1917/07/01-14
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهين في ١٤ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

يقول التقرير في الفقرات ٦٤-٦٦ إن الوكيل السياسي البريطاني غادر البحرين



1917/07/27

ولسون الشريف حسين أن بريطانيا تربطها معاهدات مع عبدالعزيز آل سعود والإدريسي، وأن المندوب السامي البريطاني طلب منه التأكيد للشريف حسين بأن الوحدة يمكن تحقيقها فقط باتباع سياسة تصالحية نحو الزعماء الأقل منه قوة.

*RHD 2.14: 324

1917/07/28

FO 141/813/3551 (2)

تقرير من توماس إدوارد لورنس
Thomas Edward Lawrence إلى سيريل
إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward
Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخ
في جدة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩١٧ م.

يلخص التقرير ما قاله الشريف حسين في المقابلة التي أجراها معه ولسون ولورنس بتاريخ ٢٧ يوليو، فيقول إن الشريف تلقى رسالة من سيدي عبدالله يخبره فيها عن نية عبدالعزيز آل سعود أداء فريضة الحج وينصحه بأن يمنعه من القدوم، بعدها تلقى الشريف رسالة من سيدي فيصل تكرر نفس المعلومات السابقة وتقدم نفس النصيحة للشريف لكنها أيضا تذكر أن مصدر المعلومات هو عبدالله بن دخيل أحد شيوخ الرّس وضابط فصيل سابق. ويذكر التقرير أن القصة كما رويت لفيصل هي أن عبدالعزيز قد أرسل رسله إلى وكلائه وأصدقائه في مكة المكرمة وجدة يسألهم عن إمكانية قدومه إلى مكة المكرمة

المجاورين. وينتقل وينجيت إلى التحدث عن رسالة رفيق العظم إلى الملك حسين التي ينصحه فيها بتحسين علاقاته مع الحكام المجاورين المستقلين، وعن رد الملك على العظم الذي يتهم فيه بعض أعضاء حزب «العربية» الفتاة بعرقلة حركته. ويقول وينجيت إن الملك اقترح أن يرسل شيخوخ العرب المستقلون ممثلين عنهم إلى القاهرة للاطلاع على تطورات القضية العربية، لكن وينجيت تجاهل هذا الاقتراح لأنه يريد أن تكون بريطانيا هي المصدر الوحيد الذي يمد هؤلاء الشيوخ بالمعلومات.

*Safwat 3.69: 262-263

1917/07/27

FO 882/12 (1)

ترجمة رسالة قرئت باللغة العربية للملك حسين في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩١٧ م، والترجمة موقعة بالحرف الأول من قبل سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة.

يشير ولسون إلى أن المندوب السامي البريطاني في مصر غير مرتاح لما ورد في رسالة بعثها الأمير عبدالله إلى والده الشريف حسين يخبره فيها أن عبدالعزيز آل سعود ينوي القدوم إلى الحج ويطلب منه أن يمنعه. ويضيف ولسون أن المندوب السامي البريطاني يأمل ألا تكون لدى الشريف أية نية في القيام بمثل هذا التصرف غير الودي. ويذكر



1917/07/28

وإنه لانية لديه للإساءة بالطريقة التي ذكرها سيدي عبدالله، وإنه وجه دعوة إلى والد عبدالعزيز للقدوم إلى الحج ويرغب في أن يصلح بين عبدالعزيز وأقاربه الذين لجأوا إلى مكة المكرمة. وذكر الشريف أن علاقات سيدي عبدالله وعبدالعزیز ممتازة حيث أصر سيدي عبدالله في عام ١٩١٤-١٩١٥م أن يذهب إلى الشعراء ليساعد عبدالعزيز ضد ابن رشيد، ويضيف الشريف أن وجود سيدي عبدالله بجانب عبدالعزيز منع ابن رشيد من متابعة انتصاره في جراب ويذكر التقرير قول وليم شكسبير Captain William Shakespear قبل المعركة أن علاقات سيدي عبدالله وعبدالعزیز كانت مباشرة. من ناحية أخرى اقترح ولسون على الشريف أن يبعث برسائل إلى عبدالعزيز والإدريسي يخبرهما أن استخدامه لقب ملك ليس الهدف منه التدخل في شؤونهما الداخلية ويقترح عليهما موقفا مشتركا ضد الأتراك. وأضاف ولسون أنه إذا جاء السيد مصطفى وتركي إلى مكة المكرمة ممثلين للإدريسي وعبدالعزیز فإن علاقات الحكام الثلاثة ستصبح مرضية، ولم يوافق الشريف على هذه المقترحات ففي رأيه أن إثارة موضوع العلاقات بين الإمارات داخل الجزيرة العربية أمر تعوزه الحكمة في الوقت الذي لا تزال فيه الحجاز في يد الأتراك وأن الإدريسي وعبدالعزیز لن يلحقا به الضرر حتى لو أرادا ذلك وأن لهما أسبابهما أيضا

لأداء فريضة الحج وأنه تلقى أجوبة تشجعه على القدوم إلى مكة المكرمة مع رجاله، وبعد استلام رسالة فيصل، استدعى الشريف عبدالله بن دخيل وزج به في السجن، ويذكر التقرير أن أفراد عقيل الذين تحدث معهم لورنس يكونون مشاعر فاترة نحو عبدالعزيز آل سعود وابتعدون التزمت السلفي وقسوة قوانين الشريعة التي يطبقها. ويعتقد لورنس أن هناك حركة في غرب القصيم للانفصال عن الرياض والانضواء تحت إدارة الحجاز. *RHD 2.06: 126-27

1917/07/28
FO 141/813/3551 (3)

تقرير أعده توماس إداورد لورنس
Captain Thomas Edward Lawrence،
مؤرخ في جدة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩١٧م.
يذكر التقرير أن سيريل إداورد ولسون
Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل
البريطاني في جدة ناقش في اجتماع أجره
مع الشريف حسين بن علي بتاريخ ٢٧ يوليو
علاقات حكومة الحجاز مع عبدالعزيز آل
سعود والإدريسي مبتدئا بما جاء في برقية
من المندوب السامي يستعرض فيها بعض ما
قاله سيدي عبدالله عن نية عبدالعزيز القدوم
إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج لعام
١٩١٧م. غير أن الشريف حسين قال إن
هذه مؤامرة من ابن دخيل وإن علاقاته مع
عبدالعزیز آل سعود ودية منذ عدة سنوات



1917/07/29

ورئيس عشائرها إلى الشريف الحسين بن علي أمير مكة المكرمة وشريفها، مؤرخة في رمضان ١٣٣٥ هـ الموافق يوليو (تموز) ١٩١٧ م وعليها حاشية موقعة من روجي تشهد أنها صورة طبق الأصل موقعة في ٢٩ يوليو، ومرفق بالرسالة ترجمة لها إلى الإنجليزية. ينتهز عبدالعزيز آل سعود فرصة إرسال والده خطابا إلى الشريف حسين ليعبر عن تهانيه له بحلول عيدالفطر، ويشير إلى أنه قد تم الصفح عن ابن ناصر ومع أنه ارتكب أمرا كبيرا إلا أنه جاهل. ويعبر عبدالعزيز عن رغبته في الحصول على توجيهات الشريف حسين، كما يرسل تحياته وتحيات إخوته ووالده إلى الشريف وأولاده.

*RHD 2.14: 322-23

1917/08/04
L/P&S/10/827 (5)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يوليو (تموز) ١٩١٧ م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٤ أغسطس (آب) ١٩١٧ م.

يذكر الملخص ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين زعمه أن العلاقات متوترة بين عبدالعزيز آل سعود وعبدالله آل ثاني شيخ قطر بسبب رفض أمير الأحساء وساطة شيخ قطر حول إعادة ممتلكات

للقوف ضد الأتراك. وقال الحسين إن تصرف عبدالعزيز مع ابن رشيد كان مخيبا للآمال خاصة انسحابه الأخير من شمال القصيم وقد سأل الشريف صالح بن عدل عن الانسحاب فلم يتلق جوابا منه. وقال أيضا إن عبدالعزيز سمح للمبعوثين العسكريين الأتراك الذين يحملون النقود والمعدات للقوات اليمنية بعبور بلاده لقاء عشرة آلاف جنيه. ويذكر التقرير قول الشريف إن كل الأمراء العرب شاءوا أم أبوا سيقمون علاقات معه بعد الحرب لأنه الأقوى بينهم، لكنه ذكر أنه مدرك أن اتفاقته مع هنري مكماهون Henry McMahon تنص على سلامة أراضي الأمراء الذين لهم علاقات مع بريطانيا واستقلالها. وذكر أيضا أن قبيلة العجمان التي انقلبت ضد عبدالعزيز وقتلت أخاه هي الآن في خدمة سيدي زيد وسيدي عبدالله، لكن ليس لديه أي نية للاستفادة من هذه القبيلة. وتحدث الشريف أيضا عن شيخ الكويت وشيخ المحمرة وابن رشيد، وذكر اسم ابن عقيل ورشيد بن ليلي وابن رمال وقبيلة شمر، والشريف زيد، والشريف ناصر.

*RHD 2.06: 123-25

1917/07/29
FO 882/12 (2)

نسخة رسالة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والأحساء والقطيف وما يليها



1917/08/29

أغسطس ويعتزم البقاء فيها إلى ما بعد مغادرة والده لها لأداء مناسك الحج في أول الشهر الهجري القادم وبعد ذلك ينوي التوجه إلى الأحساء .

1917/08/20
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك
Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس
Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox في بغداد، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩١٧ م.

يفيد لوك أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود من الرياض مؤرخة في ٣ أغسطس وليس لديه علم بقدمه إلى الأحساء . وبالنسبة إلى قطر، يوضح لوك أنه تلقى رسائل من عبدالعزيز ومن الشيخ عبدالله (آل ثاني) تؤكد وجود علاقات ودية بينهما . ويضيف لوك أن الطبيب هاريسون Dr Harrison كتب إلى زوجته من الرياض في ٣ أغسطس يقول إنه يشك فيما إذا كانت الحكومة البريطانية تدرك مدى المساعدة التي قدمها عبدالعزيز لها .

1917/08/29
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس
Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox إلى بيرسي جوردون لوك
Captain Percy Gordon Loch الوكيل

أحد أفراد قبيلة العجمان . كما يذكر الملخص أن الطبيب هاريسون Dr. Harrison من البعثة العربية (البعثة الطبية الأمريكية) في البحرين غادر البحرين إلى الأحساء والرياض بناء على طلب عبدالعزيز آل سعود .

*PDPG 6: 361-65

1917/08/20
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس
Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox إلى بيرسي جوردون لوك
Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في بغداد في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩١٧ م.

يستفسر كوكس عما إذا كان عبدالعزيز آل سعود موجودا في الأحساء وما أحدث المعلومات التي تتوافر لدى لوك حوله .

1917/08/20
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك
Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس
Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox في بغداد، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩١٧ م.

يفيد لوك أن الطبيب هاريسون Dr Harrison قال إن عبدالعزيز آل سعود كان في الرياض عندما غادرها هاريسون في ١٢



1917/08/30

Harrison قوله إن عبدالعزيز مشغول بتمكين قبائله من استعادة استقرارها، وأن الشعور الحقيقي في نجد ليس لصالح بريطانيا. ورغم أنه لا يوجد هناك حديث ضدها تقديرا لصداقة عبدالعزيز لها غير أنه لا يوجد أيضا ثناء عليها، والأسعار التي يدفعها شريف مكة المكرمة للقبائل أفسدت السوق. ويقول لوك إنه يرى قيمة معنوية لفتح طريق الملاحة في نهر دجلة ولو بشكل محدود.

1917/09/01
R/15/2/33 (3)

تقرير من الطبيب هاريسون Dr. P. W. Harrison إلى بيرسي جوردون لوك Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخ في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧ م.

يصف هاريسون رحلته من الأحساء إلى الرياض فيقول إنها رحلة استغرقت ما بين ستة إلى سبعة أيام في أراض يسود فيها الأمن والسلام في كل مكان. ويقول الطبيب البريطاني إن الأحساء هي المركز التجاري لوسط شبه الجزيرة العربية وهناك حوالي خمسين مركزا سكانيا على الطريق يضم كل منها عدة آلاف من الأشخاص غالبيتهم من الحرفيين وزراع البساتين الذين يعملون لحساب ملاك الأراضي. ويشكل هؤلاء الملاك نوعا من الأرستقراطية. والرياض هي المركز الديني والسياسي لوسط شبه الجزيرة العربية. ويعطي التقرير وصفا لها

السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في بغداد في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩١٧ م. يطلب كوكس من لوك أن يتأكد من الطبيب هاريسون Harrison حول بعض الأمور، أولها ما يعتبر عبدالعزيز آل سعود أنه قد قام به حتى الآن تجاه الحكومة البريطانية. والثاني ما الأمور التي خذله البريطانيون فيها وماذا يريد منهم أن يقوموا به تجاهه بالإضافة إلى ما قاموا به. والأمر الثالث ما الأشياء الأخرى التي يستطيع القيام بها لصالح البريطانيين.

1917/08/30
R/15/2/33 (2)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.- Col. Sir Percy Zachariah Cox في بغداد، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩١٧ م.

يفيد لوك أن عبدالعزيز آل سعود يعتبر أنه بصداقته مع الحكومة البريطانية أضحى له تأثير كبير على كل أنحاء شبه الجزيرة العربية بما في ذلك شريف مكة المكرمة. كما أنه قام إلى حد كبير بتحبيد ابن رشيد وأقام علاقات ودية مع شريف مكة المكرمة. ويوضح لوك موقف عبدالعزيز إزاء ما قامت به الحكومة البريطانية تجاهه غير أنه يريد أن تزور سفينة تجارية أحد موانئه مرتين في الشهر. وينقل لوك عن الطبيب هاريسون



1917/09/05

يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهين في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في الفقرة ٧٤ من هذا التقرير عودة الطبيب هاريسون Harrison طبيب البعثة العربية (البعثة الطبية الأمريكية) في البحرين قادما من الرياض.

*PDPG 6: 381

1917/09/05
FO 686/14 (2)

ترجمة رسالة من الملك حسين إلى سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ ذي القعدة ١٣٣٥هـ الموافق ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

يذكر الملك حسين تلقيه لرسالة ولسون المؤرخة في ١٦ ذي القعدة ويخبر ولسون حول ما تلقاه من ابنه الأمير عبدالله ويقسم له أنه يحب عبدالعزيز آل سعود كما يحب أفضل صديق لديه ويتمنى له السعادة والرخاء غير أنه لا يعيره كبير اهتمامه والدليل على ذلك يكمن في أن أهل القصيم يخدمون كجنود لدى أبنائه بحيث يبلغ عددهم ٤٠٠٠ جندي وهم من أكثر الجنود إخلاصا بالإضافة إلى قبيلة شمر التي ينتمي إليها ابن رشيد حيث يعتزم أربعة من أكثر شيوخهم شهرة زيارة الملك حسين، وينهي الملك حسين رسالته بأن العدالة تجبره أن يخبر ولسون

ولسكانها. ويعتبر عبدالعزيز آل سعود الرئيس الديني لشعبه. وتعتمد قوته العسكرية على توحيد العديد من القبائل وهو ما يشغل معظم وقته. وغالبا ما يوجد باستمرار ما يربو على ألف شخص من البدو في بيوت الضيافة التابعة لعبدالعزیز. ويتنقل هاريسون في تقريره إلى الحديث عن الإخوان ويقول إن هدفهم الأساسي هو القضاء على الحرب بين القبائل. وهم يشكلون عدة آلاف من مختلف القبائل.

ولا يعلم الأهالي سوى القليل جدا عن الحرب الأوروبية باستثناء سكان المدن، وليس لديهم أي اهتمام بها. وحول عبدالعزيز نفسه، يبين هاريسون أنه مهذب بالفطرة، ويتمتع بذكاء شديد، وعلى دراية بالعالم، ويقدر بريطانيا ويكن احتراماً شخصياً لعدد من الوكلاء السياسيين البريطانيين وخاصة شكسبير Captain Shakespear المتوفى وبيرسی كوكس Sir Percy Z. Cox ولوك Captain Loch. وهو معجب بالإدارة البريطانية في الهند والخليج. غير أن هذا لا يعني أنه لا ينتقدها في بعض الأحيان رغم أنه يتطلع إلى توثيق صلاته بها. ويرى عبدالعزيز بعض الأخطاء في الحملة البريطانية على بلاد الرافدين.

1917/08/25-09/01
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي



1917/09/05

أن من الممكن أن يكون السبب الثالث لوجود ابن رشيد على خط سكة الحديد صحيح وأن الأتراك يأملون في احتلال تيماء ويأمل ولسون أن يحقق ناهس الذويبي انتصارا تاما. ويعرب ولسون عن أسفه لأن الأمير عبدالله يشك في حسن نية عبدالعزيز آل سعود، ويأمل أن يكتشف الملك أن هذا الشك سببه التنسيق كما كان الأمر بالنسبة لابن دخيل الذي زج به الملك في السجن. ويذكر ولسون الملك حسين كيف أنه في مقابله معه ومع توماس إدوارد لورنس Major Thomas Edward Lawrence بتاريخ ٢٧ يوليو أخبرهما عن مفاوضات الصلح بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد وكيف توقفت المفاوضات لأن عبدالعزيز أصر أن يعقد ابن رشيد الصلح مع الملك حسين فرفض ابن رشيد ذلك. ويرى ولسون أن هذا الموقف دليل على صداقة عبدالعزيز للملك. وقد أرسل عبدالعزيز نسخا من رسائله إلى ابن رشيد والرسالة التي يرفض فيها ابن رشيد الصلح معه إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في بغداد، ويمضي ولسون يذكر الشريف حسين بما قاله حول المحبة التي يكنها لعبدالعزیز وكيف أن عبدالعزيز آل سعود أظهر محبته واحترامه من خلال رفضه لأي تعامل مع ابن رشيد لأنه لم يوافق على الصلح مع الشريف. وينتهي ولسون رسالته متمنيا أن تكون زيارة

بهذه الأشياء ويطلب منه أن يقرأ مضمون رسالته بتمعن وخاصة البرقية المبتورة قليلا. *RHD 2.14: 325-26

1917/09/05
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أغسطس (آب) ١٩١٧م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

تقول أخبار الكويت في الملخص إن تركي بن عبدالعزيز آل سعود استولى على قافلة ضخمة على طريق المدينة تحمل مواد غذائية وأسلحة ومعها ثلاثمائة مرافق من الأتراك العثمانيين ورجال ابن رشيد.

*PDPG 6: 371-74

1917/09/10
FO 686/14 (2)

رسالة من سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى الشريف حسين ملك الحجاز وأمير مكة المكرمة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

يشير ولسون إلى استلامه رسالة شخصية من الملك حسين مؤرخة في ٥ سبتمبر ومعها رسالة الأمير عبدالله لوالده المؤرخة في ٣٠ أغسطس، ويعتقد ولسون



1917/09/28

Cox، بغداد، إلى وزارة الهند، لندن،
مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧ م.
يقول كوكس إنه كان يأمل أن تنجح
مهمة رونالد ستورز Ronald Srorrs ومروره
إلى أراضي شريف مكة مع مبعوث من
عبدالعزیز آل سعود في تبيد جو عدم الثقة
السائد في محيط الشريف. ويرى كوكس
أن الفرصة مواتية لمحاولة إحياء مشروع
المهمة. ويشير كوكس إلى أن ما نشر عن
عبدالعزیز في العدد ٥٣ من «النشرة العربية»
Arab Bureau bulletin لا يوفيه حقه، كما
تظهر الحواشي في العددين ٥٩ و ٦٠ أن
موقف عدم الثقة الذي اتخذته الشريف وأبنائه
لا مبرر له، وتظهر تصريحات الشريف حول
أعمال الشريف عبدالله (بن الحسين) في نجد
أنه هو الذي يفتقر إلى الإخلاص. ومن
المفترض أن ينتج عن زيارة والد عبدالعزیز
لمكة المكرمة تفاهم أكبر بين الطرفين. ويشير
كوكس إلى معلومات وردت من عدن (دون
أن يذكر ما هي) ويبين سبب الانطباع الذي
تعطيه عن عبدالعزیز، كما يشير كوكس إلى
السيد محمد عبدالله يماني والبعثة التي شارك
فيها إلى القصيم وتحذير كوكس لعبدالعزیز
آل سعود من يماني، ويقول إن من الواضح
أن عبدالعزیز ويماني لم يلتقيا قط.

ويضيف كوكس أن عبدالعزیز يواجه
مهمة صعبة في المحافظة على وحدة قبائله،
كما يذكر أن عبدالعزیز طلب طيبا من

والد عبدالعزیز آل سعود للحسين أثناء الحج
سببا في إزالة سوء التفاهم والشكوك.

*RHD 2.14: 327-28

1917/09/19
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك
Captain Percy Gordon Loch
البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط
السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة
في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧ م.

يفيد لوك أن عبدالعزیز آل سعود كتب
إليه من الرياض بتاريخ ١١ سبتمبر يقول إن
الدوريات التابعة لابنه تركي التقت بابن عجل
من شمر وابن نحيث من حرب وقبيلة الحنانية
(وردت Al Hanafiyah) ومعهم عدد كبير
من حرب الذين وقفوا إلى جانب ابن رشيد
وأوقعت بهم هزيمة منكرة وقتلت ابن نحيث
وعشرين رجلا آخرين، واستولت على الكثير
من الغنائم. ويوضح عبدالعزیز أن كل قبائل
شمر باستثناء ابن عجل توصلوا إلى اتفاق
معه وأصبحوا من رعاياه وهم يقيمون في
القصيم. ويرسل لوك نسخة من البرقية إلى
آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب
المقيم السياسي البريطاني في الخليج
(بوشهر).

1917/09/28
L/P&S/10/388 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z.



1917/09/30

ينقل كوكس نص برقية وردته من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين تنقل عن عبدالعزيز آل سعود، أنه يواجه صعوبات مالية جمة للاحتفاظ برجاله حيث إن شريف مكة المكرمة يعرض عليهم مبالغ أكبر من تلك التي يقدمها لهم عبدالعزيز، كما أنه يضطر لتقديم عطايا سخية لشيوخ البدو الذين يزورونه، ويبين مدى تكلفة القوات الموجودة مع ابنه تركي. ويشير عبدالعزيز إلى أن شريف مكة المكرمة لا يضمم له الود وهو يجمع الزكاة من قبيلتي حرب وعتيبة اللتين كانتا تدفعانها له، غير أنه لم يتخذ أي إجراء ضده بعد. وتعبّر البرقية عن شدة حرص عبدالعزيز على وصول الضابط البريطاني الخاص الذي وعده به كوكس.

*RSA 2.14: 546 *Safwat 3.223: 660-61

#FO 371/3062

1917/10/05
L/P&S/10/388 (2)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate، الرمل، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧ م.

يوضح وينجيت أن هناك شكوكا لدى شريف مكة المكرمة تجاه عبدالعزيز آل سعود، غير أنها لا تقوم على شيء سوى فقدان الثقة، وأن الجهود البريطانية فشلت في إقناع شريف مكة المكرمة بإقامة علاقات صداقة

البحرين بسبب وجود وباء مريب في الرياض فأرسل كوكس الطبيب الأمريكي هاريسون Harrison، الذي عاد مؤخرا وحمل بعض الأبناء التي يلخصها كوكس، وهي أن عبدالعزيز راض عما قام به البريطانيون تجاهه لكنهم لا يدركون صعوبة مهمته خاصة وأن الشعور العام في نجد لا يؤيدهم، لكن الأهالي لا يتكلمون ضدهم تقديرا لصداقة عبدالعزيز لهم. ويواجه عبدالعزيز صعوبة أخرى ناجمة عن تقديم الشريف مساعدات مالية كبيرة للقبائل لا يستطيع هو مجاراتها. ويقول كوكس إن المسؤولين البريطانيين لم يضعوا ثقة أكبر مما ينبغي في قدرات عبدالعزيز العسكرية ولم يعدوا إليه بمهمة تفوق طاقته، وأن عليهم مساعدته إذا أراد أن يستولي على حائل ولكن كوكس لا يرى أن هذا الهدف يستحق الجهد الذي سيبدل من أجله. وما لم تقدم المساعدة له فإن ما يمكن توقعه هو المحافظة على تماسك قبائله ومحاولة كسب أتباع ابن رشيد أو إنهاكهم كلما سنحت الفرصة، لكن لا يمكن توقع أكثر من ذلك منه.

*RSA 2.14: 545-46

1917/09/30
L/P&S/10/388 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، بغداد، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧ م.



1917/10/27

الرياض . كما يتحدث الجزء الخاص بالكويت عن قتال بين تركي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وابن رشيد قرب حائل .
***PDPG 6: 377-80**

1917/10/20
L/P&S/10/388 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية)، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م .

تشير البرقية إلى برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox رقم ٤٠٣٥ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) وبرقية القاهرة رقم ١٠٣٦ المؤرخة في ٥ أكتوبر وتتضمن تعليمات لكوكس فيما يتعلق بإرسال بعثة بريطانية إلى عبدالعزيز آل سعود فتطلب منه أن يتدب ضابطا سياسيا بشكل فوري للقيام بالترتيبات اللازمة . وتقترح الرسالة إرسال جهاز استقبال برقي ما لم يكن لدى كوكس اعتراض على ذلك .

***RSA 2.14: 549**

1917/10/27
R/15/1/480 (4)

تقرير موقع من روبرت إدوارد هاملتون Lieut.-Col. Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المفوض المدني البريطاني في بغداد، مؤرخ في الزلفي في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م .

مع عبدالعزيز رغم أنه استقبل والد عبدالعزيز استقبالا جيدا في مكة المكرمة . وتبين البرقية كذلك أن الحكومة البريطانية تود رؤية علاقات ود بينهما لكي تحول كل طاقتهم ضد الأتراك العثمانيين . ويتفق وينجيت مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في الرأي على أن إرسال بعثة إلى عبدالعزيز آل سعود ستحسن من مكانته وتؤكد له مجددا ثقة الحكومة البريطانية به، بالإضافة إلى قيامها بجمع المعلومات حول الموقف العسكري وأفضل الطرق لمساعدة عبدالعزيز . ويقترح وينجيت إرسال مندوب من أسرة شريف مكة يمكن أن يرافقه ضابط بريطاني إلى مقر عبدالعزيز حيث يمكنهما التعاون مع البعثة العراقية . كما يقترح وينجيت أن تأخذ البعثة العراقية معها جهاز استقبال برقي .

***RSA 2.14: 547-48**

1917/10/05
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م وهو يحمل توقيع راي Major M. E. Rae المساعد الأول للمقيم، مؤرخ في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م .

يذكر الجزء الخاص بالبحرين عودة الطبيب هاريسون Harrison طبيب البعثة العربية (البعثة الطبية الأمريكية) في البحرين قادما من



سيضيف إلى مكانة البعثة. ويرى هاملتون أن طريق البحرين هو أكثر الطرق أمناً لقدم الضباط الإضافيين إلى نجد، كما أن عبدالعزيز آل سعود سيزودهم بوسائل نقل ومرافقين. ويناقش هاملتون في ختام مقترحاته موضوعات الخيام والمؤن والخدم والأمتعة التي يتوجب توفيرها لمثل هؤلاء الضباط بالإضافة إلى أسلحتهم الشخصية.

1917/10/30
L/P&S/10/388 (1)

نسخة من برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، بغداد، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

يشير كوكس إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ٢٠ أكتوبر ويستعرض تشكيل البعثة البريطانية التي سترسل إلى عبدالعزيز آل سعود وخط سيرها موضحاً أنه انتدب هاري سينت جون فلبّي Harry St. John Philby الذي يجيد اللغة العربية وعلى دراية بوجهة نظر كوكس. كما تم اختيار كنليف-أوين Lieut.-Col. Cunliffe-Owen ليكون الخبير العسكري في البعثة. وتفيد البرقية أن الضابطين سيغادران بغداد فوراً إلى البصرة ثم إلى البحرين فالأحساء فالرياض حيث يوجد عبدالعزيز في الوقت الراهن. وبعد إجراء مباحثات معه يرافقانه إلى القصيم. ويمكن أن يصل مندوب الشريف والضابط

يصف هاملتون رحلته من الكويت إلى الزلفي ومعه عبدالله بن عبدالإله كاتب الوكالة البريطانية في الكويت ومرافقون من الهجانة تحت إمرة عبدالعزيز بن حسون، ويضم المرافقون رجالاً من شمر والظفير ومطير وعنزة بعضهم من حرس سالم شيخ الكويت، ويمثل الفريق في تكوينه الفريق الذي صاحب ستورز Storrs في يونيو (حزيران). ويعطي هاملتون تفاصيل عن رحلته ومنها أنه ومرافقيه ضربوا مخيمهم في القرعاء حيث كان يوجد حوالي ثلاثمائة خيمة لقبيلة شمر تحت قيادة ذعار بن راضي. ويضيف هاملتون أنهم عند وصولهم إلى آبار القاعية قابلوا وطبان الدويش وابنه ريدان وقرينه محمد بن فهد العسكر وعلموا أن فيصل الدويش شيخ قبيلة مطير في الأرطاوية وأنه انضم إلى الإخوان. ويمضي هاملتون قائلاً إن عثمان المحمد أمير الزلفي استقبله ومرافقيه عند وصولهم إليها، ومن هناك قام بإرسال رسول إلى تركي بن عبدالعزيز آل سعود يخبره بقدومه.

ويضمن هاملتون تقريره بعض الاقتراحات المتعلقة بموضوع إقامة بعثة بريطانية دائمة في نجد. ويضع هاملتون في مقدمة اقتراحاته أن يكون من ضمن البعثة طبيب عسكري وعدد كبير من المساعدين الطبيين مزودون بكميات كبيرة من الأدوية. كما يقترح وجود ضابط شاب لديه دراية جيدة بعلوم الطبوغرافيا حيث إن ذلك



1917/11/11

1917/11/10
R/15/5/27 (1)

نسختان من برقية من روبرت إدوارد هاملتون Colonel Robert Edward Hamilton موجهتان إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في بغداد والضابط السياسي البريطاني في البصرة، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧ م.

يقول هاملتون إنه وصل إلى بريدة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) واستقبله تركي بن عبدالعزيز آل سعود وأمير بريدة. ومهمة تركي هي مراقبة ابن رشيد والتصدي لمؤامراته ومنع غزو القبائل التي ترسل رجالا لمساعدة الشريف وغير ذلك. وابن رشيد موجود حاليا في المدينة المنورة مع فخري باشا، وابن ليلي موجود في دمشق مع جمال باشا. ويعتقد تركي أن فتح حائل يحتاج إلى حصار طويل. كما يقول إن الأسلم شمّر وابن هذال يزودان حائل بالمؤن من العراق والكويت. ويقترح هاملتون تعيين ضابط مقاطعة في الكويت. ويقول إنه سيغادر بريدة يوم إرسال البرقية متجها إلى الرياض.

*RK 1.13: 650

1917/11/11
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحتوي على أخبار الفترة المنتهية في ١٠

الموافق له إلى بريدة في موعد لاحق ويمكن اعتبار مندوب الشريف عضوا في البعثة يمثل وجهة نظر الشريف في المسائل التي سيتم بحثها مع عبدالعزيز آل سعود. كما سيمثل هاملتون Colonel Hamilton وجهة نظر شيخ الكويت. وسيكون فلبّي على اتصال دائم مع كوكس.

*RSA 2.14: 550

1917/11/03
R/15/2/33 (3)

رسالة من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧ م.

يوضح لوك أن بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox طلب منه إحاطة عبدالعزيز علما أنه بناء على تعليمات من الحكومة البريطانية سيبحث إليه كلا من هاري سينت جون فلبّي Harry St. John Philby من طاقم مكتبه في بغداد وكنليف أوين Colonel Cunliffe-Owen ليناقشا معه الأمور والمصالح المشتركة. ويضيف لوك أنهما سيغادران البصرة خلال عدة أيام، ويطلب كوكس من عبدالعزيز إصدار تعليماته للمسؤولين في العقير والأحساء لتسهيل رحلتهم كي تتم بسرعة وأمان.



1917/11/11

حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٢
نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م.

يشير كوكس إلى برقيته رقم ٤٤٨٨ تاريخ
٢١ أكتوبر (تشرين الأول)، وينقل نص رسالة
تسلمها من روبرت إدوارد هاملتون Col.
Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت يقول فيها إنه وصل
بريدة يوم ٣٠ أكتوبر حيث استقبله تركي بن
عبدالعزیز آل سعود وأمير بريدة والأهالي
بحفاوة بالغة. ويضيف أن مهمة تركي هي
مراقبة تحركات ابن رشيد في القصيم والحيلولة
دون غزو العشائر التي تقدم رجالا لمساعدة
الشريف حسين، وكذلك محاولة إقناع شمر
بالتخلي عن ابن رشيد، الذي يسعى للحصول
على المال والسلاح من فخري باشا في المدينة
المنورة، شأنه شأن ابن ليلي في دمشق.

وينقل هاملتون عن تركي بن عبدالعزيز
قوله إن من الصعوبة بمكان الاستيلاء على
حائل بسبب قوة تحصينها، مبينا أنه برغم
كل الإجراءات المشددة لمنع تسرب الامدادات
من القصيم إلى حائل والمدينة المنورة فإن
المؤن ما زالت تتدفق على المدينتين من العراق
والكويت عن طريق الأسلم من شمر وابن
هذال. ويقول هاملتون إنه سيتوجه إلى
الرياض ذلك اليوم وسيبرق من البحرين بعد
مقابلة عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف كوكس أن هاري سينت جون
فلبلي Harry St. John Philby وكنيليف أوين

نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م، مؤرخ في
١١ نوفمبر ١٩١٧م.

يذكر التقرير في الفقرتين ٨٩-٩٠ قيام
الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة برحلة
صيد في سيهات قرب القطيف، كما يذكر
العثور على بعض الذخيرة لدى شخص
فارسي ذكر أنه اشتراها من بدوي من نجد.
**PDPG 6: 399*

1917/11/11
R/15/2/57 (1)

مقطع مقتطف من التقرير الدوري الصادر
عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy
Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في
البحرين والذي يحتوي على أخبار الفترة
المنتهية في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني)
١٩١٧م، مؤرخ في ١١ نوفمبر ١٩١٧م.

يذكر هذا المقطع في الفقرة ٩٠ العثور
على بعض الذخيرة لدى شخص فارسي
ذكر أنه اشتراها من بدوي من نجد. ويرجح
الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن
يكون مصدر هذه الأسلحة من ذخيرة
عبدالعزیز آل سعود. لكنه يعتبر أن هذا
الحادث منعزل.

**PDPG 6: 400*

1917/11/12
FO 371/3057 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z.
Cox المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى



1917/11/28

البحرين . وتقول البرقية إنه بسبب الترتيبات التي أعدها عبدالعزيز آل سعود والمشاعر المعادية للأتراك العثمانيين فقد كان استقبال هاملتون وديا في كل من القصيم والوشم .
*RSA 2.14: 551

1917/11/28
FO 686/37 (2)

ترجمة رسالة من الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الشريف الأعظم حسين شريف وأمير مكة المكرمة، وهي غير مؤرخة لكن كتب عليها حاشية ذكر أن التاريخ هو ٢٨ نوفمبر (تشرين الأول) ١٩١٧م وتضيف إشارة استفهام إلى ذلك .

يخبر الإمام عبدالرحمن آل سعود الملك حسين أن كل الأمور تسيير على ما يرام وأن سائر نجد تتمتع بالصحة وتنعم بالسلام وأنه تلقى رسالته وفهم كل ما جاء فيها وخاصة حزنه وتأثره لعودته (الإمام عبدالرحمن) دون أن يؤدي شعائر الحج لهذا العام ويشعر الإمام بالامتنان لما أبداه الملك حسين من استعداد لتأمين الترتيبات اللازمة في موسم الحج القادم ليتمكن الإمام عبدالرحمن من أداء الحج، ويطلب الإمام عبدالرحمن من الملك حسين أن يرسل له أربعة من الرقيق، لذلك أرسل الإمام عبدالرحمن خادمه إبراهيم بن معيق Maiteg إلى الملك حسين ليعرض المسألة عليه لكي يسمح لممثل الإمام عبدالعزيز بن نافع بترتيب هذا الأمر، وقد سُلِّم الثمن لابن نافع، لكن إبراهيم بن

Cunliffe Owen غادرا البصرة يوم ١٠ نوفمبر متوجهين إلى البحرين .

*Safwat 3.224: 661-662

1917/11/11-24
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهين في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م . يشير الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إلى وصول هاري سينت جون فليبي Harry St. John. Philby وكنليف أوين Colonel Cunliffe-Owen إلى البحرين على متن سفينة حربية بريطانية ثم مغادرتها لها متوجهين إلى نجد عن طريق العقير .

*PDPG 6: 401

1917/11/25
L/P&S/10/388 (1)

نسخة من برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، بغداد، إلى حكومة الهند البريطانية بالدائرة الخارجية، دلهي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م . يشير كوكس إلى برقيته رقم ٥٠٦٤ المؤرخة في ١٢ نوفمبر ويحيط حكومة الهند البريطانية علما في هذه البرقية أن هاملتون Colonel Hamilton قد وصل إلى الرياض وأنه ينتظر وصول البعثة البريطانية القادمة من



استمرار موقف عبدالعزيز آل سعود من العجمان وانتقاده للشيخ سالم الصباح على إيوائهم في الكويت. وقد وضع رجال القبيلة أمام خيارين، إما مساندتهم لابن هذال أو الخضوع له، ولكن لا يحق لهم العودة إلى الأحساء. ويرى هاملتون ضرورة إجلاء العجمان من الكويت حتى يتمكن البريطانيون من ضمان تعاون عبدالعزيز آل سعود مع بريطانيا ضد الأتراك العثمانيين، علماً بأن تلك القبائل ترفض الخضوع له وربما تقدم على الالتحاق في صفوف ابن رشيد الذي يحظى بدعم الأتراك العثمانيين. وتبين المذكرة في الفقرة الثالثة الأسباب التاريخية وراء عدم تمكن آل سعود لمدة أربعين سنة قبل تاريخ المذكرة في ضم حائل وتعزو صمود قبيلة شمر إلى وحدة صفوفها وراء قيادة آل رشيد وتعاونها الوثيق مع الأتراك العثمانيين المتمركزين خاصة في المدينة المنورة. وفي الفقرة الرابعة تستعرض المذكرة موقف عبدالعزيز آل سعود من الملك حسين مبينة شدة الحساسية بينهما خاصة بعد أن نصب الشريف نفسه ملكاً على بلاد العرب. وتشير المذكرة بالخصوص إلى شدة إصرار عبدالعزيز آل سعود على المطالبة بالمساواة مع الشريف حسين في معاملة بريطانيا له. وتختتم المذكرة بمطالب عبدالعزيز آل سعود بسيطرة أكبر على التجارة في وسط الجزيرة العربية، حتى يتمكن من محاصرة قبيلتي شمر وعنزة اقتصادياً.

معتق أخبر الإمام عبدالرحمن أنه لم يحصل على إذن من الملك حسين. ويضيف الإمام عبدالرحمن أنه ترك النقود مع عبدالله البيع El Beiyee وهو بانتظار موافقة الملك حسين لإتمام هذا الأمر. ويبلغ الإمام الشريف حسين تحيات عبدالعزيز آل سعود والجميع.

*RHD 2.14: 332-33

1917/11

L/P&S/18/B286 (5)

مذكرة عن عبدالعزيز آل سعود من إعداد

روبرت إدوارد هاملتون Colonel Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مرسلة عن طريق المكتب العربي، فرع العراق، مؤرخة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م.

في البداية يناقش هاملتون الألقاب التي يخاطب بها عبدالعزيز آل سعود. فالبريطانيون يصفون عليه باستمرار لقب صاحب السعادة أو حضرة أمير نجد (أو أمير وسط الجزيرة العربية). أما رعيته فيخاطبه المستنيرون منهم بلقب الإمام وهو لقب قد يساء فهمه لأنه يطلق كذلك على أبيه عبدالرحمن. وأما البدو فيخاطبونه مباشرة باسم عبدالعزيز أو يشيرون إليه بصيغة الجمع (الشيخ). لكن بناء على رغبة عبدالعزيز نفسه، يوصي هاملتون باستعمال لقب حضرة حاكم نجد. وفي الفقرة الثانية الخاصة بعلاقات عبدالعزيز آل سعود بالقبائل (وخاصة العجمان) تشير المذكرة إلى



1917/12/14

الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهين في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧ م.

يقول التقرير في الفقرة ٩٧ إن أعدادا من تجار الكويت قدموا إلى البحرين للتسوق نظرا لأن بدو الداخل يقصدون الكويت بدلا من البحرين لشراء حوائجهم بسبب القيود المفروضة في نجد التي تمنع حمل البضائع إلى المدينة المنورة. ويفيد التقرير أن الأسعار قد ارتفعت نظرا لصعوبة توريد البضائع من الهند.

***PDPG 6: 409-11**

1917/12/12
L/P&S/10/388 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، بغداد، إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧ م.

يقول كوكس إن عدة رسائل طويلة وردت من البعثة النجدية عبر البحرين، وإن هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby يوصي بالاستمرار في إيفاد ستورز Storrs الذي سيتحمل عبدالعزيز آل سعود مسؤولية سلامته لدى تخطيه حدود الشريف حسين بن علي.

1917/12/14
CAB 27/23

مقتطفات من رسالة من كيناهان Major Kinahan Cornwallis كورنواليس مدير المكتب العربي إلى أورمزبي جور

ويرى هاملتون أن عبدالعزيز آل سعود على قدر كاف من الأهمية مما يستوجب صداقته، وذلك بإعلانه حاكما على نجد، وتمرير الإعانات المالية للقبائل عن طريقه، ودعمه ماديًا وعسكريًا، والمساعدة على تنظيم التجارة عبر الأحساء مقابل تعاونه مع البريطانيين.

***ABD 10.2.12: 257-61 *AGSA 4.02: 77-81**
***RFA 1.11: 213-17 *RSA 2.14: 598-602**
***Safwat 3.225: 663-71**

#L/P&S/18/B251 #FO 371/3389 #CAB
27/28

1917/12/01
L/P&S/10/388 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate، القاهرة، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧ م.

تشير وزارة الخارجية إلى برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox رقم ٥٤٣٠ المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) والمتعلقة بالبعثة المرسله إلى عبدالعزيز آل سعود، ويقول وزير الخارجية إنه يرى أن من المفيد إحاطة الشريف الحسين بن علي شريف مكة المكرمة علما بالأمر.

***RSA 2.14: 552**

1917/11/25-12/08
R/15/2/57 (3)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch



1917/12/15

أن ذلك يمكن تحقيقه إذا ما أعطي الشريف عبدالله بعض الحرية .

*Safwat 3.226: 672-673

1917/12/15
L/P&S/10/388 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، بغداد، إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م .

يشير كوكس إلى برقيته رقم ٥٩٧٥ المؤرخة في ١٢ ديسمبر ويوضح أن هاري سينت جون فلبّي Harry St. John Philby كتب له أن عبدالعزيز آل سعود يشعر بحساسية تجاه الشريف الحسين بن علي شريف مكة المكرمة الذي يخاطب في الرسائل بلقب «ملك العرب» ويشعر عبدالعزيز أن موقف الشريف مبني على تفاهم سري بينه وبين بريطانيا . ويطالب عبدالعزيز بمعاملة متساوية سياسياً وتأكيدات حول فترة ما بعد الحرب . ويرحب عبدالعزيز بمهمة ستور Storr (هكذا وردت) المقترحة . ويؤكد فلبّي أن طريق القصيم وطريق الرياض آمنان وأنه سيتوجه إلى الطائف ويوصي أن يقابله ستور فيها، ثم يعودان معا إلى الرياض أو القصيم . ويبقى كليلف أوين Canliffe-Owen في هذه الأثناء مع عبدالعزيز إلى أن يعود فلبّي . لذلك يعبر كوكس عن أمله في أن يتم إرسال ستور إما مع ممثل للشريف أو

Captain Ormsby-Gore، مؤرخة في وادي العيص في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م، وهي مقتطفة من قبل لجنة الشرق الأوسط التابعة لمجلس الوزراء الحربي البريطاني .

يفيد كورنواليس أن الملك حسين قد يقدم على ارتكاب حماقة إذا ما سقطت المدينة المنورة، فذلك ما توحى به طريقته في الحديث عن عبدالعزيز آل سعود والإديسي وابن رشيد، ويقول كورنواليس إن الملك لم يبد في حديثه أية محاولة لتحقيق الوحدة العربية . ثم ينتقل كورنواليس للحديث عن الشريف عبدالله ورأيه في أبيه الملك حسين، ويقول إنه يشك في نوايا عبدالعزيز لكنه على استعداد للتعامل معه بصورة منطقية، مثلما هو مستعد لاستقبال ابن رشيد إذا انشق عن تركيا وانضم إلى معسكر الملك حسين . ويضيف كورنواليس أن عبدالله كريمٌ تجاه الإديسي ولكنه لا يثق بالإمام يحيى .

ويرى كورنواليس أن الشريف عبدالله سيتوجه إلى مكة المكرمة إذا سقطت جدة وسيحاول إقناع والده بأرائه . ويمضي قائلاً إن من الواجب على الحكومة البريطانية مكافأة الملك حسين على مؤازرته الحلفاء في الحرب، وخاصة لما سببته من خيبة الأمل بالنسبة لسورية، وإن من الممكن حمل الأمراء الآخرين على الاعتراف بالشريف حسين ملكاً وتجنّب الجزيرة العربية حرباً مدمرة . ويعتقد



1917/12/20

البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)،
مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول)
١٩١٧، يرفق طيها مذكرة غير مؤرخة أعدتها
جرتروود بل Gerturde Bell حول «عقيل» .
ينقل كوكس في مذكرته عن ليتشمان
Colonel Leachman أن الصحراء مليئة
بالعقيلات الذين يترقبون الفرص لشراء الشاي
والقهوة والسكر والقماش والقصدير من العراق
لتصديره إلى أراضي الأعداء بالتواطؤ مع
عائلات عقيل في بغداد وأماكن أخرى .
ويطلب كوكس احتجاجهم وإرسالهم إلى بغداد
إن لوحظ وجودهم في بعض المدن ولم يتمكنوا
من تبرير وجودهم فيها بشكل مرض .

1917/12/20
R/15/1/480 (2)

مذكرة حول «عقيل» أعدتها جرتروود بل
Gerturde Bell غير مؤرخة، وهي مرفقة طي
مذكرة معممة من بيرسي زكريا كوكس Sir
Percy Zachariah Cox المندوب المدني
البريطاني في بغداد موجهة إلى المقيم السياسي
البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)،
مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول)
١٩١٧م .

ترفق الآنسة بل بمذكرتها قائمة بأشهر
عائلات العقيلات وأماكن وجودها وتبين في
المذكرة أنهم من نجد غير أنهم ليسوا من
قبيلة واحدة، كما لا يضمهم أي تنظيم قبلي .
وهم تجار محترفون دون انتماءات قبلية في

بدونه . ويصف موقف الملك حسين من مؤتمر
الرياض (المنوي عقده) بأنه مؤسف . كما
يأمل كوكس أن يتم تدبير لقاء بين الشريف
وكوكس في الطائف لتنتيقية الأجواء وحث
الشريف على إرسال من يمثله إلى الرياض
لإجراء حوار صريح مع عبدالعزيز .

*RSA 2.14: 553-54

1917/12/15
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن
المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)
عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م
وهو يحمل توقيع راي Major M. E. Rae
المساعد الأول للمقيم، مؤرخ في ١٥ ديسمبر
(كانون الأول) ١٩١٧م .

تفيد الأخبار الواردة من الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين أنه تم العثور على بعض
الذخيرة لدى شخص فارسي ذكر أنه اشتراها
من بدوي من نجد، كما تذكر مغادرة هاري
سينت جون فلببي Harry St. John Philby
وكنليف أوين Colonel Cunliffe Owen
البحرين متوجهين إلى نجد عن طريق العقير .

*PDPG 6: 395-97

1917/12/20
R/15/1/480 (1)

مذكرة معممة من بيرسي زكريا كوكس
Sir Percy Zachariah Cox المندوب المدني
البريطاني في بغداد موجهة إلى المقيم السياسي



1917/12/20

وداود بن سليمان الصالح . وتقول إن ابن عقاب الذي ذكره ليتشمان Colonel Leachman غير معروف في المنطقة .

1917/12/20
FO 371/3061

برقية من وزير الهند في لندن إلى نائب الملك في الهند، سيملا، وإلى مارك سايكس Sir Mark Sykes ورونالد ستورز Major Ronald Storrs، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧ م.

إشارة إلى برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧ م وبرقية القاهرة رقم ١٠٣٦ تاريخ ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧ م، تقول البرقية إن الحكومة البريطانية وافقت على البعثة المقترحة، وتطلب من كوكس إيفاد ضابط سياسي فورا إلى عبدالعزيز آل سعود وإبلاغ وزير الهند بكامل التطورات.

*Safwat 3.227: 674

1917/12/20
FO 371/3061 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى الدائرة الخارجية لدى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧ م.

تشير البرقية إلى برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ١٥ ديسمبر المتعلقة بعبدالعزیز آل سعود، وتبين أن

شبه الجزيرة العربية حيث كل قبيلة في عداة مع جيرانها وحيث يكون من الحيوي وجود طبقة من الناس مثل هؤلاء العقيلات الذين يفدون أساسا من القصيم . وتقول بل إن بعض العائلات مثل البسام تنتمي إلى عقيل منذ جيلين أو ثلاثة أجيال بينما هناك عائلات أخرى مثل الرميح أصبحت عقيل في العامين الماضيين أو الثلاثة . وتعرض جرتروود بل فئات عقيل وطبقاتهم والمهمات التي يمكن أن تقوم بها كل فئة وطبقة . وتشير إلى أن الطبقة الثرية منهم وهي الجمالة مستقرة إلى درجة كبيرة في الزبير وبغداد ودمشق غير أن لأعضائها علاقات ودية مع أقاربهم في القصيم ويعملون بالاشتراك معهم وبمشاركتهم . وتشكل تجارة الإبل عملهم الرئيسي وهم لا يمانعون في التجارة مع الأعداء (حائل والمدينة) . ولذا تنصح جرتروود بل بمراقبتهم بدقة والإبلاغ عنهم . وتضيف أن الطبقة الأفقر هي الزقوت وعدد أفرادها كبير جدا وهم يعملون في أي عمل يتاح لهم . وترفق قائمة بعائلات عقيل الرئيسية وهي بيت الدخيل (جار الله وسليمان) وبيت البسام وبيت الرواف وبيت العساف وبيت الحنيني وبيت علي اللاحم وبيت عبدالله النجيدي، وتذكر تفاصيل عن هذه العائلات وأسماء بعض أعضائها، وتضيف أن من عقيل دمشق المعروفين أيضا شامي الذياب وعبدالله وصالح الحليسي وعلي الربدي



1917/12/23

مدى إمكانية تحقيق أهدافه. وتبين المذكرة وجهة النظر البريطانية حول التعاون مع الشريف حسين موضحة أن بريطانيا لم تضمن مكانة خاصة للشريف ضمن الحكم الذاتي العربي وأنها عبرت عن استعدادها لمساعدة العرب الذين يحاربون ضد الأتراك للحصول على حريتهم، كما أن لديها اعتبارات أخرى. وتقول المذكرة إن من الواضح أن تعظيم بريطانيا للشريف حسين وتوسعة نفوذه السياسي أمرين راقبتهما المنطقه الوسطى والجنوبية الغربية من الجزيرة العربية مراقبة يشوبها القلق. وتستعرض المذكرة وضع الإمام يحيى والإدريسي، وتقول إن الملك الحسين لا يترك مناسبة تمر دون أن يشوه صورة الإدريسي وعبدالعزیز في عيون الإنجليز، بينما يحاول جادا بواسطة ابنه عبدالله والذهب الإنجليزي شراء رجال قبائل عبدالعزیز. وتشير المذكرة إلى أن البريطانيين سيعرفون المزيد عن نشاطات عبدالعزیز عند وصول التقارير من البعثة البريطانية التي تزوره، وهناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأنه يؤجج التعصب السلفي لمواجهة ذهب الشريف ومدافعه، وتقول المذكرة إن الوهابيين اجتاحوا الحجاز ذات مرة وربما يفعلون ذلك ثانية بمساعدة الإدريسي أو بدونه بالرغم من المعاهدات البريطانية مع هؤلاء القادة الثلاثة. مما سيحرج بريطانيا ودعايتها للوحدة العربية. إلا أن الاعتبارات التجارية يمكن أن تحد من

الشريف الحسين بن علي لم يخوّل باستعمال لقب «ملك البلاد العربية»، واللقب الذي تعترف به الحكومة البريطانية والحلفاء هو لقب «ملك الحجاز»، ويشير وزير الهند في هذا الصدد إلى برقيته المؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩١٦م، كما يطلب أن يقوم هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby بشرح ذلك لعبدالعزیز. ويطلب الوزير أن يلتزم كوكس بالألقاب التي تم اختيارها للشريف وعدم الإشارة إليه بلقب «صاحب الجلالة».

1917/12/23

FO 371/3389 (7)

مذكرة من المقيمة البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

تشير المذكرة إلى المحادثات التي جرت في ٢٤-٢٥ نوفمبر بين سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة والملك حسين التي توضح خطة الملك ليصبح أعظم قوة في الجزيرة العربية حيث إنه على ما يبدو سيلجأ إلى الطريقة التقليدية «فرق تسد» لذلك فهو يستنكر أي عمل تقوم به بريطانيا يساعد على تقوية الشيوخ العرب الآخرين ويمتعض من معاهداتها معهم لأنه يعتقد أنها ستمنعه من كبح جماحهم في المستقبل، وهو يدرك أن مبادرة الحكومة البريطانية نحو عبدالعزیز آل سعود والإدريسي وآخرين تعكس الشك في



1917/12/23

وينجيت إلى أن تفخيم الشريف وبسطه لنفوذ
على قبيلة عتيبة وقبائل عربية أخرى قد أزعج
عبدالعزیز وزعماء آخرين، كما أن سياسة
الشريف تبدو أنها تتمثل في تأجيل إقامة
علاقات مع جيرانه إلى أن يزول التهديد التركي
العثماني للحجاز. ولأن عبدالعزیز يخشى أن
يجد نفسه في موقف أضعف فقد يكون هو
الذي شجع حركة إحياء الوهابية التي نشطت
مؤخراً. وتحذر البرقية من الوهابية. وتقول
البرقية إن ابن رشيد فقد رصيده بين العرب
وقد يختفي عن مسرح الأحداث، وإذا نجح
فيصل (بن الحسين) فقد يحل مرشح من قبل
الشريف محل ابن رشيد. ويحذر وينجيت
من دعم عبدالعزیز على النطاق المقترح حيث
إن قوة قوامها خمسة عشر ألف رجل مع
حشد من الوهابيين المتحمسين يمكنها اكتساح
الحجاز وزعزعة السياسة البريطانية الخاصة
بالشؤون العربية والإسلامية.

*RSA 2.14: 558-59 *Safwat 3.228: 674-75

#FO 371/3056

1917/12/23
L/P&S/10/388 (3)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، بغداد، إلى حكومة الهند البريطانية،
مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول)
١٩١٧م، وهي تنمة لبرقية سابقة أرسلها
كوكس إلى حكومة الهند البريطانية في ٢١
ديسمبر.

التعصب النجدي وأن أسواق عبدالعزیز
وخاصة الشرقية في أيد بريطانيا، لذلك فإن
الملك حسين يقترح أن تضغط بريطانيا على
عبدالعزیز من جهة الخليج والعراق وتشجع
الأمير فيصل للتوجه نحو منطقة عنزة
ودمشق، وإذا نجح فيصل فربما يمنع عبدالعزیز
رجاله من محاولة القيام بأعمال مستحيلة
أمام جيش منظم ومسلح تابع للشريف، أما
إذا فشل فيصل فإن قوة قادة وسط الجزيرة
وغربها ستكون متوازنة مع قوات الحسين
وهناك إمكانية حصول صدام إذا زال الخوف
من ردة فعل تركية ناجحة. وتتابع المذكرة
الحديث عن فكرة الملك حسين في إقامة
حكومة مركزية تدير الشؤون الخارجية
للوحدات السياسية العديدة في الجزيرة العربية
وتتحكم في سياساتها المحلية.

*RHD 2.06: 134-40

1917/12/23
L/P&S/10/388 (2)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate، القاهرة، إلى وزارة الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون
الأول) ١٩١٧م.

يوضح وينجيت أن هناك حاجة إلى تنسيق
سياسي جيد بين عبدالعزیز آل سعود والشريف
الحسين بن علي اللذين يتمتعان بالصدقة
البريطانية إذا ما رغبت الحكومة البريطانية في
عدم وقوع صدامات مستقبلية بينهما. ويشير



1917/12/25

سينت جون فلبي Harry St. John Philby يوضح أن عبدالعزيز لن يقبل أن يكون تابعا للشريف ويطمح إلى مركز في نجد لا يقل عن مركز الملك حسين في الحجاز . وسيكون من المناسب لبريطانيا وجود حاكم في نجد يشكل ثقلا موازيا للشريف في الحجاز . لكن كوكس يوافق أن البريطانيين لا يمكنهم منح عبدالعزيز أي تأكيدات أو مركز جديد حتى لو احتل حائل . ويأمل كوكس في إمكانية تأجيل موضوع سك العملة الذي طلبه عبدالعزيز واستعمال صيغة مبهمة عليها مثل «حكومة نجد» .

*RSA 2.14: 555-57

1917/12/25
FO 371/3056

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية ، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧ م .

ينقل كوكس برقية وردته من المكتب العربي في القاهرة تنقل بدورها ملخص برقية تلقاها المكتب من سيريل إدوارد ولسون Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة . وتذكر برقية ولسون أن عددا من شيوخ عتبية أبلغوا الملك حسين بتعرضهم لهجوم شنه أتباع عبدالعزيز آل سعود من الوهابيين بقيادة سلطان بن بجاد بالقرب من الغطغط ،

يوضح كوكس أن حشودا كبيرة من بدو قبيلة عنزة (وهم فخذ العمارات وفخذ الفدعان والسبعة) هاجرت إلى العراق وأعلنت استعدادها لخدمة البريطانيين تحت قيادة فهد بن هذال الذي يرافقه الضابط البريطاني ليتشمان Leachman بصفة ضابط سياسي . وقد اتخذ رجال القبيلة هذه الخطوة بعد معاناتهم في سورية ، وهم يؤكدون انتهاء علاقاتهم بالأتراك العثمانيين . وهم يفضلون الاتجاه جنوبا ضد أعدائهم الألداء قبائل شمر . ويشير كوكس إلى أنه إذا تحرك عبدالعزيز آل سعود من القصيم في الوقت نفسه ، فإن حائل لا بد أن تسقط ويتم القضاء على ابن رشيد . وهذا اقتراح ورد في برقية من وزير الهند مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩١٧ م وفي برقية من سايكس Sykes مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) . وإذا سقطت حائل فإن كوكس يعتقد أن عبدالعزيز سينصب عليها في البداية أحد أعضاء عائلة ابن رشيد الذين لجأوا إليه . ويبين كوكس أن ذلك سيكتسح آخر النقاط القوية للنفوذ التركي العثماني كما أنه سيقوي من مركز البريطانيين في العراق .

كما يبين كوكس أن الشريف الحسين بن علي يبذل قصارى جهده لإضعاف عبدالعزيز وتشويه صورته في عيون البريطانيين ، وتحقيق مركز لنفسه أثناء الحرب بحيث لا يمكن لعبدالعزيز أن ينافس فيما بعد ، لكن هاري



1917/12/28

بابن رشيد لا تبرر إطلاق يد عبدالعزيز بشكل كامل من أجل تحقيق ذلك. ويقول وينجيت إن الملك يدرك تماما أن بريطانيا تعارض الاقتتال بين العرب، ويقترح وينجيت أن تركز السياسة البريطانية بعد خروج الأتراك من الجزيرة العربية على التوازن بين الشيوخ الكبار والملك حسين. كما يعارض وينجيت مساعدة عبدالعزيز في موضوع سك العملة.

*Safwat 3.230: 676-677

#L/P&S/10/388

1917/12/28
FO 371/3056 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧ م. يشير وينجيت إلى برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox رقم ٦٣٥٠ وبرقيته رقم ١٣٩٠ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر. ويقول وينجيت إنه لم يعلق على برقية وزارة الخارجية رقم ٦٢٣٠ لعدم وجود مقترحات جديدة لديه، ويعبر عن موافقته على ضرورة تقديم بعض المساعدة الإضافية إلى عبدالعزيز آل سعود دون تعريض السياسة العربية العامة لأي خطر. ويقول إنه سيرسل مذكرة حول تلك السياسة ويطلب ملاحظات وزارة الخارجية لها.

*Safwat 3.231: 678

وأنهم أخبروا الملك بعزمهم على التصرف إن هو رفض مؤازرتهم. ويضيف ولسون أن الملك حسين يطلب من كوكس الضغط على عبدالعزيز لكي يثبت عمليا عداؤه للأتراك ومؤازرته للقضية العربية. ويقول إن الملك حسين وابنه عبدالله يعتبران المسألة خطيرة. *Safwat 3.229: 676

1917/12/28
FO 371/3056

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧ م. يتمسك وينجيت برأيه الذي عبر عنه في برقيته رقم ١٣٩٠ (المؤرخة في ٢٣ ديسمبر) الذي يفيد بأن تسليم عبدالعزيز آل سعود سيعجل في المواجهة بينه وبين الملك حسين، مؤكدا أن ما أورده بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في برقيته رقم ٦٢٨٣ لا يجعله يعدل هذا الرأي. ويضيف قائلا إن وصف عبدالعزيز لقوة ابن رشيد يتناقض مع معلومات البريطانيين عنه. ويؤكد وينجيت أن تسليم عبدالعزيز وضغط أتباعه عليه ومعرفته بالعداء الذي يكنه الإدريسي تجاه الملك حسين بن علي، كل هذه الأمور تشجع عبدالعزيز على اللجوء إلى القوة لتسوية خلافاته مع الملك. ويلفت وينجيت الانتباه إلى أن رغبة بريطانيا في الإطاحة



1917/12

Colonel Robert E. Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت حول زيارته لنجد في أكتوبر (تشرين الأول)-ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

أمضى هاملتون ما يزيد عن الشهر في الرياض، ويذكر في هذا المقتطف وصوله إلى الرياض ويقول إنه اصطحب إلى المجلس الذي ينعقد في قصر الرياض، واللقاء الذي جمع الإمام عبدالرحمن آل سعود والوكيل السياسي البريطاني، وكيف أن عبدالعزيز آل سعود لم يكن مطمئنا للوكيل السياسي، وقال لهاملتون أثناء الاجتماع إنه نفذ كل ما وعد به. وعندما شرعا في مناقشة الوضع الاقتصادي عبر عبدالعزيز عن مدى تضايقه من الوضع، وعن ضرورة أن يتوافر لديه كل ما يحتاج إليه في حال محاولته القضاء على ابن رشيد.

وقد تحدث هاملتون مع عبدالعزيز في لقاءات أخرى عن موضوعات شتى من جملتها -على حد قوله- حلم عبدالعزيز بالاستيلاء على دمشق، بالرغم من أنه ينبغي عليه أن يستولي على حائل أولا، علما بأن ابن رشيد لا يمكن أن يشتري بالمال. وأكد المقتطف أن استيلاء عبدالعزيز على حائل يحتل الدرجة الأولى من حيث الأهمية، إذ بسقوطها تسقط المدينة المنورة في يده. واقترح الوكيل السياسي البريطاني أن تزيد الحكومة البريطانية من مساندتها لعبدالعزیز، وتجهيزه

1917/12/30
L/P&S/10/388 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate، القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

تقول البرقية إن هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby غادر الطائف ويتوقع وصوله إلى جدة في ٣١ ديسمبر أو اليوم التالي وسيلتقي هوجارث Hogarth معه هناك في ٤ يناير (كانون الثاني)، كما أن الملك الحسين بن علي في طريقه إلى جدة أيضا، وسيعود هوجارث إلى مصر عقب الاجتماع.
***RSA 2.14: 560**

1917/12/09-31
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٠٦ من هذا التقرير عودة الشيخين حمد وعبدالله ابني الشيخ عيسى آل خليفة من رحلة صيد كانا قد قضياها في الظهران.
***PDPG 6: 413**

1917/10-12
R/15/5/104 (6)

مقتطف من يوميات روبرت هاملتون



محمد وسعود بن عبدالعزيز حفيد سعود بن فيصل وعبدالله بن عرفة ونايف بن سلمان الصالح والشبل وكيل عبدالعزيز آل سعود في دمشق، وعبدالعزیز بن مرشد الجلوي أمير بريدة سابقا وسعد بن عبدالرحمن آل سعود وصالح العذل من الرس وهو يدعى صالح باشا وإبراهيم بن جميعة وابن صباح وابن هذال وفهد وعمار ومحمد وإبراهيم وخضير ومحمد بن دهاباس Dahabas (لعله: درباس) وفارس الدويش من شيوخ مطر. ومن القبائل مطير وآل مرة والدواسر وسبيع وعتيبة وحرب وبنو هاجر وبنو خالد والظفير وعنزة وشمير والعجمان. ومن مدن الوشم شقراء وأشيقر وثرمداء والقصب ومرات وأثيثة وعسيلة والفرعة والوقف الحريّيق والداهنة والمشاش والجريفة. ومن الأماكن الأخرى منفوحة ووادي حنيفة والحريق وغيرها.

*RFA 1.II: 218-23

1917

R/15/1/712 (56)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩١٧م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في دلهي عام ١٩١٩م، وتتصدره رسالة تغطية من جون بيل John H. H. Bill نائب المقيم السياسي إلى هاملتون جرانت Sir Hamilton Grant سكرتير حكومة الهند في

عسكريا. وبيّن المقتطف أن عبدالعزيز ليس جشعا على الإطلاق، وأنه يحتاج الحصول على بعض المال فقط للمحافظة على وحدة قبائله. وأجرى هاملتون بعض العمليات الحسائية ليتضح له مقدار احتياجه من المال. ثم يصف المقتطف خروج عبدالعزيز لاستقبال ابنه، كما يصف ما شاهده هاملتون في الرياض وخاصة البساتين والآثار الكثيرة في الرياض. ويتحدث هاملتون عن النزهة التي قام بها في أحد الكهوف بوادي حنيفة. ويشير إلى وصول هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby وكنليف-أوين Cunliffe-Owen إلى الرياض. ويذكر هاملتون أنه أجرى المزيد من المقابلات الشخصية، وتحدث عبدالعزيز إليه عن سبب المشكلة بينه وبين شيخ الكويت، وعن موضوع العجمان، كما ناقش معه السياسة الدولية. وغادر هاملتون الرياض في الخامس من ديسمبر (كانون الأول). وتحفل اليوميات بأسماء الشخصيات والقبائل والأماكن منها محمد بن عبدالرحمن آل سعود و فيصل بن رشيد والملا عبدالله وإبراهيم بن محمد بن سيف وعبدالله بن عبدالرحمن آل سعود وعبدالله الحكيم وأحمد بن ثنيان والشريف حسين وعلي الضويحي وعبدالعزیز الرباعي و فيصل بن خالد وابن فرعون (الذي يدعى أبا حمدي) وابنا أخيه موسى وصبري وتركبي (بن عبدالعزيز) وابن حسون وسلمان بن



1917

Lieut.-Col. Robert Edward Hamilton
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت،
وهو يذكر في المقدمة العامة (ص ٥١) أن
هاملتون زار عدة مدن في نجد ووصل إلى
الرياض في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني)
ونزل ضيفا على الإمام عبدالعزيز بن سعود
لمدة ثلاثة أسابيع، وعاد إلى الكويت في
٢٨ ديسمبر (كانون الأول). وتحت عنوان
«الشؤون العربية» يذكر التقرير (ص ٥٣)
خلافًا نشب بين عبدالعزيز وشيخ الكويت
بشأن قبيلة العوازم وسبب مرارة شديدة بين
الطرفين. وفي قائمة للأحداث الرئيسة خلال
العام حسب الترتيب الزمني، يكرر التقرير
(ص ٥٤) ذكر زيارة هاملتون لنجد ويبين
تاريخ عودته.

*PGAR 7

الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٦
أغسطس (آب) ١٩١٨ م.
يتألف التقرير من أحد عشر فصلا
وملحق واحد، والفصل العاشر منه هو التقرير
الإداري لبييرسي جوردون لوك Captain Percy
Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في
البحرين، وهو يذكر (ص ٤٨) أن المراسلات
الودية مستمرة بينه وبين عبدالعزيز آل سعود
لتزويده بالأخبار ومعالجة بعض الأمور الثانوية،
وأن بعثة هنري سينت جون فليبي Henry St.
John Philby توجهت إلى الرياض، وأن
الطريق بين الرياض والأحساء آمن، وأن زيارة
الوكيل البريطاني في البحرين لأمير القطيف
أضفت طابعا شخصيا على العلاقة بينهما.
والفصل الحادي عشر هو التقرير
الإداري الذي أعده روبرت إدوارد هاملتون